

قطة محظوظة

حوارات حارات سيدي المتراس لأبو العباس

مجموعة قصصية "أدب المقامة" بقلم:

عزة حزين

العنوان: قطة محظوظة (حورات حارات سيدي المتراس لأبو العباس)
الصنف: مجموعة قصصية "أدب المقامة"
المؤلف: عزة حزين
إعداد: م.هالة محمود
مراجعة: النوارس
تصميم غلاف: م. أميرعبدالوهاب
لوحة الغلاف: رسم أ. سمر سمير
مقاسات الكتاب: 14*21
عدد صفحات الكتاب: 100
طبعة أولى: 2019
الناشر: النوارس للدعاية والنشر
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2019/19337
الترقيم الدولي: 5-13-6734-977-978



الإسكندرية 19 ش الحرية تقاطع الظاهر ببيرس
مركز النوارس الثقافي

ت: 01211999089 / 01014093883

Elnawars.advertising@gmail.com

للتواصل على فيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/322676661399274](https://www.facebook.com/groups/322676661399274)

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية
أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

أهدي كتابي هذا لكل من شجعني
وقدم لي نصيحة
وكان سببا في تطوير كتاباتي
وخاصة أسرتي
أخص بالإهداء أسرتي الصغيرة
وجميع الأصدقاء
ولكل من سيقراً كتاباتي...

التعريف بالأدبية

ليسانس آداب

قسم لغة فرنسية

معلم خبير لغة فرنسية

هوايتي كتابة الأشعار الفصحى والعامية

وأهتم بكتابة القصص الشعبية

القصيرة الساخرة

المقدمة

مقدمة قطة محظوظة للكاتبة عزة حزين

فن القصة هو: كلام له سمة فنية وله خصائصه ولغته الخاصة به التي لا تخلو من انزياح وبلاغة وترميز واستعارات وما إلى ذلك من أشياء تساهم في تحقيق التكثيف المطلوب لتعطي تأثير فني قصصي في نفس المتلقي، والكلام الفني كما قال الجرجاني في كتاب البلاغة " هو قول راح السمع يسترقه أو يختلسه اختلاسا وهو يتنصت على النائي البعيد والعميق، وحينما قام الكاتب المصري العالمي "نجيب محفوظ" والكاتب "إميل حبيبي" بتوظيف اللهجة العامية المصرية بطرق إبداعية في كتابة القصص مما جعل القارئ يستسيغها، بل أيقظت ذهنه لطرح تساؤلات تجعله يساهم بشكل أو بآخر في إعادة بناء القصة، وقد كانت هناك قضية مطروحة للنقاش خلال الربع الأخير من القرن الماضي والنصف الأول من القرن العشرين وما تزال تلك القضية مطروحة حتى يومنا هذا، وهي قضية المسرح هل هو بالفصحى أو وقع أم بالعامية؟، وقد دافع المسرحيين عن تمسكهم بأن تكون المسرحيات باللهجة العامية إلا التاريخي منها، وكانت لهم أسبابهم وهي:

- معظم المسرحيات تعكس بيئة متخلفة حضاريا فكيف نتحدث شخصيات المسرحية المنتمية إلى هذه البيئة باللغة العربية الفصحى؟؟

- إن عامة الناس تتفاعل مع العامية أكثر من تفاعلها مع الفصحى - العامية قادرة على تصوير الجانب الحيوي لدى الإنسان، فتساعد على الأداء المميز، وتحرك الممثل، وتقربه من الناس، وتقربه من الأداء الحي للدور، وتجعله بعيدا عن التكلف.

- العامية تكسر الحاجز بين المشاهد والممثل
- العامية سهلة الإرتجال عند الضرورة
ولو تحدثنا عن فن المقامة لقلنا بأنها فن من الفنون اللغوية في الأدب العربي، والتي تهتم بكتابة قصة عن شيء ما بطريقة نثرية تجمع بين كتابة القصة وكتابة الشعر معا، وتشبه القصة القصيرة في أسلوب صياغتها لكنها تختلف عنها بأنها تتميز ببلاغة لغوية في المفردات والجمل المستخدمة فيها، ويعتبر فن المقامة من الفنون العربية التي تستخدم في المجالس الأدبية لأنها تهتم برواية النوادر، والقصص الفكاهية، وبها من الجماليات والأمثال والحكم والأبيات الشعرية ما يساهم في انتشارها بين الناس سريعا.
ويتميز فن المقامة بألفاظه الغريبة، واحتوائها على كم كبير من المواعظ والحكم، وتجارب الحياة، يكون للبطل قصة تدور حولها كل الأحداث، وعناصر المقامة ثلاث:

- الراوي - البطل - القصة

باختصار المقامة هي قصة قصيرة مسجوعة، تشتمل على عظة أو مُلحة.

وهنا وقفت أفكر في كتابات الكاتبة "عزة حزين" فهي قد كتبت المقامة التي هي قصة مسجوعة لها راوي وبطل وقصة أو موقف واستعملت الأمثال الشعبية والحكم، وأيضا وظفت العامية التي وظفها كبار الكتاب لإظهار مكنون ومقصدية عملها، وإذا عدنا لمشكلة المسرحية هل هي أفضل بالعامية أم بالفصحى فأنا مع أن تكون بالعامية وكذلك المقامات الطريفة التي الهدف منها إيصال فكرة ما أو حكمة ما للعامية لابد أن تكون بلغتهم العامية، فالكاتبة هنا كتبت مقامات بها خصائصها الثلاث، وكتبت مقامات دمجت فيها الراوي مع البطل، وسميت باسم البطل، وكانت مقاماتها جميعا منصبة على الحارات القديمة وكيف كان الناس يعيشون فيها، وطريقة تناولهم لكل شيء في حياتهم وقد سمت المقامة

القصصية لها باسم البطل أو اسم الحدث وليس باسم المكان كما كان يفعل الهمداني في "مقامات الهمداني" وكذلك في مقامات "الحريري" واستخدامها للعامة في كتابة مقاماتها الفكاهية ما هو إلا جر المقامة إلى السير في مواكب عصرنا الحالي، لتترك كتب التراث القديم وتنزل بموضوعاتها وأبطالها إلى بعض مدارات ومسارات الشارع المصري والحارة المصرية في الوقت الحالي، فكتبت بالعامة الساخرة المعاصرة بدلا من الفصحى وبدلا من اللغة الحلمنتيشية التي ابتدعها الأديب الراحل "حسين شفيق المصري" - رحمه الله -، وسار على نهجه فيها المهندس "ياسر قطامش"، والأستاذ "عمرو قطامش".

ولأن الكاتبة معظم كتاباتها فكاهية، فيجب أن نطرح سؤالاً هاماً، هل الكتابة الفكاهية مفيدة؟ وما هي هذه الفائدة أو الأثر الذي نتحدث عنه؟

إن الفكاهة أداة مقاومة للإحباط مساعدة للمحبتين، ولأننا لا نستطيع أن نغير ما يحدث حولنا من أمور تجعل الحياة صعبة ليس فيها الابتسامة أو الترفيه، فلا بد من وجود فكرة تُزرع على نحو مفاجئ في نفوس هؤلاء لتصنع لهم بقعة مضيئة وسط الظلام، تقاوم ذلك التوتر الذي يسري كالسم مفسدا كل شيء على الإنسان المعاصر، لكن لا بد أن تكون الفكاهة لها فائدة، وتعد الكتابة الفكاهية، والكتابة الساخرة من وجهة نظري من أصعب الكتابات على الإطلاق، فهي تحتاج للتركيز أكثر في الكلمات وفي السجع وفي الدخول السريع في الجملة والخروج منها برشاقة وجاذبية.. ولأن الفكاهة كانت تستخدم في زمن الحرب للتنفيس عن الناس وحالاتهم النفسية، فإن الفكاهة تلزمتنا في عصرنا هذا لأننا نمر بحرب نفسية شرسة على كل المستويات.

المجموعة الأدبية التي نحن بصددتها تكاد تكون ليالي من ليالي أبي حيان التوحيدي وهو يسامر وزيره ويمتعه بحكاياته معتمدا علي مهارته اللغوية متكئاً علي البديع في أسجاعه والتجانس ومقابلاته مما يجذب الانتباه ويلفت الذهن، فجاءت هذه القصص ممتعة من خلال جمال السرد، وإضفاء روح الفكاهة كما كان في مقامات بديع الزمان الهمذاني، والتي كانت تطورا للإمتاع والمؤانسة عند أبي حيان، وقد رصدت القاصة بقمرتها عدة صور متباينة لحياة الإنسان في يومه أو شهره أو عامه، في الشارع أو البيت أو المدينة منها انتظار مدفع الإفطار في رمضان تقول:

كل واحد على قد ميزانيتها، يفرد ويمد سفرته، مش لازم محشي حمام، ولا طواجن رز برام، ولا تحمري فريك وترصي فوقيه سمان، كفاية علينا طبق مقلي بتنجان، مقلي ذهبي كدا لون الكهرمان، وشورية لسان عصفور، حبة كدا ملو الفنجان، والحلو فرطي لنا حب الرمان، بلاش المحبك والمسبك والأكل الملعبك، فهمتيني يا أم أسمهان.

تهدف الكاتبة من خلال عرض شيق وموسيقى السجع إلي توعية الناس بالاعتدال في شهر رمضان والقناعة والتواضع والرضا، فكل إنسان ينفق علي قدر طاقته فتجد ميزانيتها، وسفرته، وبرام وحمام، وسمان، وبتنجان، وكهرمان، والفنجان وأم أسمهان. وإرداف السجع بالجناس الرائع في المحبك والملبك والملعبك.. وهكذا تمضي الكاتبة في كل حكاياتها معتمدة على عنصر الموسيقى، كما أنها أحسنت التصوير في بعض مقاماتها تقول في مقامة (توتة المصرية):

عودها قصير قصب مسكر يملي السكرية، عسل بينقط حب ودلع وملاغية، تتمخطر بمشيتها علي شط الرمل البحرية، لؤلؤة بتضوي ببياضها ساعة الفجرية، شعرها أمواج طايحة يمين وشمال بحرية خدودها تفاح تبصلها ترتاح، وجهها رياح

والطلة تحسها مستحية علي شقية، عطرها فواح الله عليها
زيدية طرية، عروسة وفي رجليها لابسة الخلخال، لأجل ما
يسمع جلاجلها فارس خيالها الخيال، وتخاله لما يغنيها
ويسمعها عشق الموالم، ملبساية بومبوناية ملفوفة
بالسوليفان محمية، ماتقولشي م البحر جنية

استطاعت الكاتبة أن ترسم صورة لتوتة فصارت كأنها شخص مائل
أمامك تتخيلها متحركة ساكنة بيضاء رشيقة.. كتبت فأبدعت في
الوصف الدقيق.

لم تترك الكاتبة شاردة ولا واردة تحدث في المجتمع المصري وفي
البيت المصري وقد يكاد يكون العربي كله إلى وتحدثت فيها من
خلال قصة مقامية، فتناولت المشكلة العامة في البيوت العربية
كلها ألا وهي صمت رب البيت عن الكلام، وجلوسه مثل الصنم -
لا يهش ولا ينش- وليس له في البيت سوى لقمة يتناولها ومشاهدة
شاشته الصغيرة من خلال هاتفه والشاشة الكبيرة من خلال
"التلفزيون" ثم الدخول في النوم منكبا على إحدى الشاشتين،
فقال في قصة "زين العابدين والاتهام اللعين":

- يا سيادة القاضي..

أنا وزوجي كنا مثل شهرزاد وشهريار

ولا نتوقف عن الثثرة والهزار

والكلام المباح

نتشاور ونتحاور سويا ليل ونهار

حتى تدركنا نسيمات بداية الصباح،

بعدها ينام طبيعي جدا أوي ومرتاح

أما الآن فهو ملتزم للصمت التام

طول يومه ليله ونهاره ف حالة سكون

ورغم قلقي ونكدي ورغبتني ف الانتقام

إلا إنه على عكسي تماما مسلم للمضمون
هو سعيد جدا وممنون
في كامل انسجام

أجمل من القصة وهو ما لا يحدث في الحقيقة هو لجوء الزوجة للقضاء، لحل المشكلة التي تجدها كبيرة بحجم الكون، وفي هذا دلالة على تمسكها به كزوج، ومحاولة منها أن تسير الحياة على وجه مقبول معقول.

الكاتبة "عزة حزين" ليست إنسانة عادية تلفها حياتها وما يحيط بها في خلاط الحياة، وشغلها الشاغل نفسها وأسرتها فقط، إنما هي كاتبة لها عين ثاقبة تقوم بالمقارنات بين كل ما هو قديم وحديث، ترصد بعينها الفرق بين كل ما فات وكل ما نحن فيه الآن، ونظرا لانتشار ظاهرة المقاهي المبالغ فيها في جميع محافظات مصر، كانت عينها الثاقبة وذكاءها الحاد نظرة شمولية على هذا، فكتبت لنا ما كانت عليه المقاهي في زمن فات وما أصبحت عليه المقاهي الآن، وكانت مقارنتها في محلها بكل المقاييس.. فقلت في القهوة:

القهوة البلدي وعدي يا وعدي، تطلب طلباتك وإنت قاعد أو وإنت معدي، تنادي ع الجرسون يا وااا يا حسنين، بصقفة واحدة من الكفين يرد عليك..

- أيوه حاضر نعمين، جايلك يا سي اللفندي من عينيا الاتنين، طلباتك إيه؟ أأمر يا بيه

وكتبت عن الظاهرة الغربية في احتلال أصحاب المقاهي للأرصفة والشوارع بوضع الكراسي في الطرق وفي هذا عكس ما به رسولنا الكريم فتقول:

ف القهوة القعدة ع التراييزات ف الشارع، تبقى شايف اللي رايح واللي راجع، ولثرثرة النسوان وضحكهم سامع وتلاقي زيطة ودوشة من صوت قشاط الطاولة واللي بيلعبوها ناس روشة صوتهم عالي

والبال خالي والناس العتاولة وشغل الفتوة هم المقيمين بالقهوة،
وبيقعد كمان عليها الأرزوقية والصنيعية، واللي مستنيين يلحقوا
بيعة أو شروة مقاولة
وحين تحدثت عن الفرق بين القهوة البلدي و"الكافيه"، أبدعت
في الوصف فقالت:

تحيي نeced فقهوة؟ واللا تعدي فكافيه؟

- قوللي الأول الفرق إيه؟

- ههههههه.. الفرق بينهم زي الفرق ما بين العملة بالجنيه
والعملة بالدولار، وزي الفرق ما بين سلطة الخيار وسلطة
الكافيار، وزي الفرق ما بين العربية كاروه والعربية جاجوار
وزي الفرق ما بين سواق الميكروباص والكابتن مساعد
الطيار

- ياه يا محمود دااا يبقى الفرق كبير

ثم تحدثنا الكاتبة من خلال قصة "قطعة مشمشية" عن الفوارق
بين الطبقات، وغيره الفقير من حيوان مدلل، يخصص له الغني
جزء مما ينفق، فتشعر من خلال كتابتها بمدى حقد الفقير على
الحيوان فقط لأنه مدلل، وهو يعاني وتطحنه رحي الحياة ليحصل
على أقل القليل من القوت الذي يسد به رمق أولاده فتقول:

وأنا بيجيلي م القهرة زغطة، إرحمونا يا ناس يا صحاب الغني
والسلطة، دامننا ناس من جوعهم بتنداس، وحتجبولنا م الفرسة
النقطة، نفسهم بتروح لسماكية مياس، وإلا عشان يعني فقراا؟!
يقضوها بسميطة ودقة، يرضوا بشوية قلقاس، من غير حتي رقبة
بطة، شعبوا من قلة الإحساس، وحنيتكم
رايحة لقطه.

حين تحدثت عن مصر وريف مصر كيف كان في ذكرياتها التي
اشتاقت لها وكيف كان لأبو قردان مكانة عالية عند الفلاح،

والعصافير أيضا، والعشرة التي لم تهن على الفلاح حينما تجربه حوجته لبيع حمار له معه ذكريات وعشرة، وصفت الريف المصري وقف دقيق شفيف، يشعر القارئ بأنه فعلا في الريف في الوقت الحالي، ولأن الحال تبدل أنهت ما قالت بالآتي:

قضيت ساعات من غير ما أختار إنطبع فخيالي أفكار وأسرار، وكان وأصبح وأمسي ولقد باات وسار، وإنشغل بيها بالي ودونتها ع الورق وبالأحبار، ذكرى ممكن تبقى أيام؟ لا هي لسنين وليالي كتار، شاهدتها من غير ما أحتار، وأنا مستتية محطتي، وراكبة ومن شباكي ف القطار...

وكما قلت في بداية حديثي أن الكاتبة "عزة حزين" لم تترك شاردة ولا واردة في المجتمع المصري إلا وتحديث عنها باستفاضة وذكاء قلما نجده عند الكثير من الكتاب والكاتبات..

ومثلما استمتعت بالقراءة في تلك المجموعة المقامية القصصية بالعامية المصرية أترككم أيها القراء لتستمعوا مثلي.. بالتوفيق أ. عزة حزين في كتابات قادمة في هذا النمط الذي لا يكتب فيه الكثيرين.. تحياتي لك وأمنيات بالتوفيق والنجاح...

الأديبة: هالة محمود

رئيس مجلس إدارة

النوارس للدعاية والنشر

عضو اتحاد كتاب مصر

أبو حسام وفطور رمضان

- كل واحد علي قد ميزانيتها، يفرد ويمد سفرته، مش لازم محشي حمام، ولا طواجن رز برام، ولا تحمري فريك وترصي فوقيه سمان، كفاية علينا طبق مقلي بتنجان، مقلي ذهبي كدا لون الكهرمان، وشورية لسان عصفور، حبة كدا ملو الفنجان، والحلو فرطي لنا حب الرمان، بلاش المحبك والمسبك والأكل الملعبك، فهمتيني يا أم أسمهان.

- لأ مالكشي حق، دا احنا هنا جداد، والعز لازم بيان علينا قدام الجيران، خصوصا أيام رمضان، أصل ياخوياا الأكل ريحته م الشباك بيان، هئ هئ عشان النبي حارسهم بناتك، يجيلهم عدلهم عرسان كدا فرسان - فرسان ايه بس يا أم أسمهان..!، يعني حيجوا ع الريحة راكبين حصان؟.

- أيوة يوووه جتك إيه يا أبو حسام، ضحكتني يا أبو عيالي هئ هئ ياغلبان، فرسان مش يعني راكبين حصان، قصدي يعني متربيين رباية تمام يستهلوا بناتك ونفرح ونبقا ف الأمان.

- ياللا بقا قووم ناولني الطلبات، عايزة ألحق أعملكم طلبية بلح الشام، تحلوو بقمك بيه ساعة الآدان.

- يوووووووه يا إحسان، الجو تحت حر والدنيا صيام خللي ابنك هشام يناولهملك من عند عم حسان ويبقا يكتبه ع النوتة، أو يخصمه من أجرة الدكان وأنا داخل أنام راجع م الشغل تعبانا

- نام يا أبو حسام، عبال ما أحضر فطور رمضان أما أنا عملالكم شوربة إنما أيه.. بالمستكة والحبهان، ومحمرة لحمة لوز ومعاها صنية عصبان، بسسس يعني مالقيتش غير هشام؟، مش حياودني ولا حيسمع مني كلام، مش فالج غير أنه يطلب مني، أكويله القمصان وهاتي ياماه فلوس أشتري لخطبتي برفان.

- لوقولتيله خدلخطيبتك طبق حينزل رهوان وحيناولك كل حاجة أوام

- هيء هيء تصدق آه دا واد ابن شريات وف شقاوته إجرام، بس بحبه دا آخر عنقود الصبيان.

- شجعيه يأم أسمهان، ياولية دا آخر سنة آهه ف الكلية

- أيوة بقا بحرية وعائز يبقا قبطان، هي هي دا آخره
يطلع قرصان، واد لبط لكن الحق دوغري ومش
أعوبان، زي ما بنسمع اليومين دول ع الشبان
- يا شيخة بكرة تفتخرى بيه، أما تشوفيه وهو لابس
الكاب وواقفلك ورا الباب بيحيي إخوانه فاكرهم ع
المركب ركاب، ويعدي ع القبطان ويديله التمام
- الله يا أبو حسام عقبال توأمه إسلام، أما يتخرج م
الحربية هو كمان، وتبقا أبو الكباتن وأنا أم الشجعان،
يا رب يخليك لنا، ويحميهم ربنا من شر ما ف الدنيا،
ومن مكر الحيتان
- كدا يا وليه ما خلتنيش أعرف أنا م.. لكلك لكلك
- بت يا أسمهان هاتي الطبلية، وإفرشي قبلها الحصيرة
قوام، قرب المدفع يضرب وحنسمع حالا الآدان

توتة المصرية

البنوتة التوتة توتة مصرية
طعمها عسلية علي مشمشية
ومهلبيه بالفانيليا متحلية
بقلاوة نوتيللا بالحلاوة الطحينية
بندق ولووز حمصية
بالملمن مليانة ومحشية
كنافة ملفوفة مصفوفة حلاوتها في الصنية
عيون جريئة ورموش وجفون مليانة حنية
طلة حلوة بهية بايدين بضة محنية
بسبوسة بالقشطة مرشوشة فستق وفستقية
أقول كمان منجاية كمنجاية
في العزف علي أوتار الحنية
جوزيه هندية روشة هي الرقاصة وأحلي صبية
عودها قصير قصب مسكر يملي السكرية..
عسل بينقط حب ودلع وملاغية
تتمخطر بمشيتها علي شط الرمل البحرية
لؤلؤة بتضوي ببياضها ساعة الفجرية

شعرها أمواج طايحة يمين وشمال بحرية
خدودها تفاح..

تبصلها ترتاح..

وجهها رياح..

والطلة تحسها مستحية علي شقية
عطرها فواح الله عليها زبدية طرية..
عروسة وفي رجليها لابسة الخلخال
لأجل ما يسمع جلاجلها فارس خيالها الخيال
وتخايله لما يغنيها ويسمعها عشق الموال
ملبساية بومبوناية ملفوفة بالسوليفان محمية
ماتقولشي م البحر جنية لا أجنبية ولا روسية
هي البنوتة السفروثة

أم نص لسان الغلباوية

هي البنت المصرية

علي النقاوة متنقية

رز بلبن علي شركسية

مجناني..

أصلها فهماني ولعبية.

زين العابدين والإتهام اللعين

- يا سيادة القاضي..
أنا وزوجي كنا مثل شهرزاد وشهريار
ولا نتوقف عن الثثرة والهزار
والكلام المباح
نتشاور ونتحاور سويا ليل ونهار
حتى تدركنا نسمات بداية الصباح،
بعدها ينام طبيعي جدا أوي ومرتاح
أما الآن فهو ملتزم للصمت التام
طول يومه ليله ونهاره ف حالة سكون
ورغم قلقي ونكدي ورغبتني ف الانتقام
إلا إنه علي عكسي تماما مسلم للمضمون
هو سعيد جدا وممنون
في كامل انسجام
أثناء هدوئه تتعالى الضحكات
أو تجده مفزوع وتتوالي الصرخات
وساعات جدا مهموم

وتتوالي وتتابع المفاجئات

القاضي:

- وضحي وادخلي فورا ف المضمون
هل تقصدين بكلامك
أن زوجك مسكون
أم هو شخص مجنون؟
- لا يا سيادة القاضي بتاتا **Absolutely**
جوزي سيد العاقلين
مين زيه مين!!
وإسمه علي مسمي "زين العابدين"
وأنا بعشقه وبغير عليه
وأموت لو النسمة إستهبلت
وقصدت تخبط فيه
دا اللي خلاني أجري ربنا يشفيه
وأحاول وألحق وأقاضي
اللي كان السبب ف اللي أنا وهو فيه
صوته كان بيزلزل ويجلجل الكون
مش محتاج ف الخناق لميكرفون
صوته دلوقتي غير زمان

اختفي وبقي متممة علي شجون
وأنا إهئ إهئ فكري أصبح مليان
من هزيانه الغريب بالظنون
هو في غيبوبة وعدم إدراك
ولا إمعان ولطلباتي بيستهان
م الآخري ا سيادة القاضي
بقي آخر توهان.

القاضي:

- إلي الآن لم توضحي أسباب الإتهام
ومن هو في إعتقادك المتهم المهان؟
كل ما ذكرتيه هو لكي عدم انتماء
وسوف يتم فوراً إرسال الإستدعاء لزوجك
للقوف علي إعترافاته
ولمعرفة أسباب الإدعاء.
- أعطني فرصة قبل سماعه
فأنا حريصة علي دوام البقاء
وليس البعد عن حياتي الزوجية أو الإستغناء.
- افصحي لكن باختصار
يرهقني التطويل والجدال

لا للمبالغة ولا تجوري عليه بالإفتراء
القاضي يسمع الزوجين والمدولة للوقوف علي صحة
الأقوال والأدلة وإستدعاء الشهود لليوم الموعود..
رفعت الجلسة

القاضي:

- فتحت الجلسة..

ابدئي يا سيدتي الجلسة بالحلفان

وأنتك تدعي علي زوجك بالتوهان

- والله العظيم حأقول الحق

كثير بيبقي نفسي أسمع صوته ونداه

أو حتي زعيقه لما كان بيتردد صداه

لكن طول وقته شاغل نفسه بالفون والشات

ويختار ويختار ويغير ف النغمات

حتي أما بيستدعيني بيبعتلي رنات

وحواراته معايا بقت كتابة حروف وكلمات

الفون بقي هو ضرتي وعدوتي

ومفرقة بيني وبينه الإلكترونيات

ولما كان بيصرخ كان لفرجته علي الأجوان

أما ضحكاته فكانت إما فيديوهات

أو للحلوات صحبات الكومنتات
فاضل يتحكم بحركتي بالريموت والسماعات
حياتي معاه بقت كارت اشتغالات
قصدي نظام نقط واتصالات
حتي صباح الخير بيبعتها بوستات.

القاضي:

- يتم إستدعاء الزوج زين العابدين
علي أن يتم إستجوابه
علي ما ذكرته ف التو والحين
نظر الزوج إلي القاضي باستغراب، ثم أطلق العنان لصوته
في أرجاء المكان وهو يطرح عليه السؤال بإستطراء، عذرا
وليس باستهزاء..

- هل من ينشغل عن زوجته الثرثرة
يصبح متهما وله عقاب؟
أين حقي في أخذ الراحة؟
فأنا مللت فهي روتينة بجدارة
المفروض إني آخذ عليها ثواب
أو أجازة وإعتبره يا سيادة القاضي عقاب
فلقد سئمت حواراتها

وسأتركها حتي لو فتحت الباب
كثيرا ما تشاجرنا علي الهيفات
ووقفنا علي أبواب العتاب
شديد اللهجة لدرجة السب بالألقاب
فأجد الآن راحتي مع شاشتي
هي الآن أسرتي بل بالأخص زوجتي
وأصبح لي أصحاب وأحباب
فما الذي يجبرني علي تغيير أسلوب حياتي
الذي تاب من مراوغاتها
فقد ودعها وغاب
أحب ان أذكر لسيادتك أنها
لا تعيرني حبا وغيره
كما أقرت واعترفت
لكنه من باب السيطرة
علي ما أفعل وأقول ف الذهاب والإياب
وحتي تكون علي علم بدبة النملة كما يقولون
فهي تمارس معي كل أنواع وأساليب الإرهاب .

القاضي:
- حكمت المحكمة ببراءة الزوج مما نسب إليه

وتغريم جوجل بدفع الأتعاب وتكاليف المحاماة
أما الأخ مارك **Marc** سيتكفل بمؤخر الصداق
إذا ما الأمور تطورت
ووصلت للطلاق
رفعت الجلسة للمداولة
والصلح ما بين الزوجين
وذلك برفع الخدمة من الفون
ليتسني للزوج من
رؤية زوجته رؤية العين
حتى تشعر الزوجة بأنه
يحبها وعليها حنون
ويجري التحفظ علي الراوتر
ويحرز ذلك لإعادة الضجيج والإزعاج
إلي منزل الزوجة حتي
لا تصاب باللسعة والجنون
فقد كان يستفزها الإحساس
بالهدوء والسكون.

القهوة

"مقارنة ورؤية شخصية بين القهوة البلدي والكافيه نبتدي بالقهوة"

القهوة البلدي وعدي يا وعدي، تطلب طلباتك وإنت
قاعد أو وإنت معدي، تنادي ع الجرسون يا واد يا حسنين
بصقفة واحدة من الكفين يرد عليك..

- أيوه حاضر نعمين، جايلك يا سي اللفندي من
عينيا الاتنين، طلباتك إيه؟ أمر يا بيه

- قوللي إنت عندكم إيه؟؟؟

- عندنا شاي قهوة نسكافيه، لموناته سكر زيادة،
نعناع يانسون جنزبيل مطحون، حلبسة بالشطة
واللمون، حلبة قرفة سحلب مغات، بليلة سخنة
بالمكسرات، زبادي خلاط، فواكه ف كاس شياكة
طبقات..

- وايه كمان تسليات؟؟؟

- الشيشة تنزل يا باشا مع الطلبات، دومينو شطرنج
دور خود وهات، أما الطاولة للناس العتاوله، ناس
فاضيه وبيضيعوا وقتهم بالساعات..

- جميل طب أسعاركم إيه؟؟؟

- ما تقلقشي يا بيه اللي تقول عليه، عموما الأسعار مكتوبة علي ورقة، وملزوقة كمان ع الحيط وفيه واحدة تانية اهي متعلقة ف مسمار ومربوطة بدو بارة وخيط، دي بقا للدعاية والتطبيط، مكتوب فيها حق القعدة اتنين جنية فوق الطلبات نظير الخدمة يا بيه ومن غيرهم خالص حضرتك اللي تؤمر بيه.

ف القهوة القعدة ع التراييزات ف الشارع، تبقي شايف اللي رايح واللي راجع، ولثرثرة النسوان وضحكهم سامع وتلاقي زيطة ودوشة من صوت قشاط الطاولة واللي يلعبوها ناس روشة صوتهم عالي والبال خالي والناس العتاوله وشغل الفتوة هم المقيمين بالقهوة، وبيقعد كمان عليها الأرزوقية والصنعية، واللي مستنيين يلحقوا بيعة أو شروة مقاوله، كانوا زمان يقعدوا عليها ف الهوا يشربوا القهوة، ويلعبوا طاولة، يقرأوا الجرايد، ويتحاوروا سواء، والشباب بالكوتشينة تتسلي أو يتقابلوا ويفكروا ف مشاريع وأشغال، كله بيسعي لرزقه وراحة البال، وتيسير الحال باللقمة الحلال، ويتباركوا بالاتفاق من طلعة الشمس بالنهار، وببداية الشهر العربي وظهور الهلال، ويظمنو بانها حتفرج وحتبقي عال العال، ف الشارع بيعدي عليهم عمال زي الزبال وبيسمع كل اللي بيتقال، ويعدي عليهم البياع الجوال اللي شايل علي ظهره

البضاعة ف شوال، بيعتبر زباين القهوة زباينه التقال، يفتح ويعرض عليهم اللي علي كتفه من أحمال متكركة وكأنه تباع، وحسب الزبون ونوع الفصال، تلاقيه يشغل عربية بالزمبلك لبابا جدو يمكن يشتري لحفيده اللعبة وتتباع، وغيره بيبيع ساعات وأأقلام الحبر فيها بيجرى وشغال، وبياع السميط والدقة واقف ف الشارع علي دكة وف روكنة بيقول ف الكحك شعر وموال، عايز يبيع ويسترزق والرزق وتكاله ع الخلاق، كل اللي معدي يعدي ويهدي، ويشترى منه كحك سميط أو شباك، لأجل شكله بالسّمسم، وجمال لونه الوردي، طعم الدوقة الحراق، قدام القهوة وع ناصية الشارع، عربية فول فوقها رف لأزاي زيت الزيتون، وطبق فيه نصاص ليمون دا غير برطمانات المخللات، وطبق تاني محطوط فيه الملح والكمون، والعربية لها رفر عشان ياكل عليها الزبون، يحط طبقه وعليه الشطة والزيت واللمون وينقي المخلل المهم يكون ف الآخر ممنون، وفيه منهم زباين بتقعد ع الأرض وعلي أطباقها زي الفريسة بتنقض وبعد شوية تحس إنه كان مولد سيدنا الجعان وانفض، صاحب العربية دايمًا يصبح ع اللي معدي وينادي وعلي طول يقول:

بالرضا ينول، يا صباح الفول المدمس، خدلك طبق وتعالا غمس، وعندي كمان المقلي بدنجان، وما

أقولكشي ع الطعمية، سخنة وهشة تقولشي عجمية
منها السادة وفيها المحشية، والمخلل عندي لفت علي
بنجر، والعيش البلدي سخن من نار الفرن، تسلم إيد
اللي عجنه وإخمر، يا جماله قابب ذهبي ومقمر وحلي
بوقك بعدها بلقمة القاضي مقلية بزيت لوحدها وعليها
سكر مكرر، كمل فطارك حدق عندي وحلي يحلي
يومك وينور نهارك ورزقك يجيلك لحد باب دارك،
قرب يا عم وماتشلس هم، الحساب يجمع دا المهم
عندي تشبع، ربك كبير وحتفرج علينا من وسع، (باين
علي عقلي خلااص لسع)

- عندي صداع يا محمود ما تيجي نقعد ونشرب
حاجة ساقعة أو نشرب نسكافيه
- تحبي نقعد فقهوة؟.. واللأ تقعدني ف كافيه؟
- قولللي الأول الفرق إيه؟
- ههههههه.. الفرق بينهم زى الفرق ما بين العملة
بالجنيه والعملة بالدولار، وزى الفرق ما بين سلطة
الخيار وسلطة الكافيار، وزى الفرق ما بين العربية
كاروه والعربية جاجوار، وزى الفرق ما بين سواق
الميكروباص والكابتن مساعد الطيار
- ياه يا محمود دااا يبقى الفرق كبير
- خلاص أوكيه.. تعالي نروح الكافيه من باب التغيير
- الله عليك

- يا اللابينا وعللي أول كافيه ودينا، يا تري عندهم يا محمود عصير قصب واللا عصير فخفاخينا ؟
- وأكثر يا حبيبتي بكثير، دلوقتي تلاقي التفسير إعتبري نفسك من دلوقتي أميرة وأنا أمير
- إيه داا عايز تقول إنهم حيستقبلونا بالمزامير؟
- مزامير وبس.. دانتي حتلاقيهم فارشين لنا الأرض سجاد حرير، وحولينا شرايط ساتان وفيونكات وبالونات ألوان كتير عمالة تطير
- الله
- عايز أقولك إبقى خدي بالك لما نوصل حتطلي سلالم كتير
- ليه هي الكافيه مش ف الشارع ؟
- لا وانتي الصادقة دي ف الدور التاسع
- يعني كمان لسه حركب أسانسير؟
- أيوة وحتلاقي ع الباب security مش عم حمدان الغفير
- يااه قد كدا هما ع الكافيه خايفين
- أمال دا المبني كله عليه بوليصة تأمين
- ومين قالك عليه قوولي مين ؟
- يا حبيبتي أنا سيد العارفين، المهم ترتاحي وتنبسطي يا نيفين
- ماقولتليش يا محمود اسم الكافيه ايه.. ؟

- مش عايز أقولك علي أسامي الكافيهات، إشي ياني وإشي كارلوس، تحسي إنك عايشة ف العصر الروماني أيام الإسكندر الأكبر، جارك يبقى أنطونيوس وجارتك تبقا فينوس، أو إنك عايشة أيام القيصر يوليوس أو أيام اليونانيين وقلعة صلاح الدين والرمي بالرماح في موقعة حطين
- ههه بس الكافيه زباينه ياختي عليه، فيهم الباشا وفيهم البيه، وكمان جروبات بنين وبنات، وفيه ايه مكان مخصص للعائلات، واو البنات لابسين كلهم سينييه signé
- أوعي تبصي لأي حد ليزعلوا منك، كل تراييزة لها خصوصيتها، ممنوع نتكلم معاهاهم أو عليهم نسلم ولازم واحنا بناكل او بنشرب نبقى سكتهم بكتهم ونبلم، والموسيقى هنا نغم وريتمها هادي ينيم
- إلحق يا محمود قفلوا الكافيه بان، لا حتسمع من برا أي صوت، لا صريخ ولا صوت حد ناوى يموت
- ولاحتلاقي قطط بتنونو جنب رجلك، ولا شحات من ورا ضهرك يفوت
- شوفت يا محمود المينيو بالصور D3، ملون رسومات وفي دوسيه محطوط، داغير إنه مترجم لغات، ومكتوب فيه الوجبات، كمان المتر دوتيل

- طلعوا بنات، لابسين زي موحد وحاطين بادجات
بيتكلموا فرانكو آراب زي بقية الشباب
- أيوة يا نيفين.. مافيش عندهم واحد سحلب،
وواحدة ع الريحة للحاج ذهب والحاج فتيحة،
ولا هات واحد شيشة ونزل حجرين للحاجة
وهيبة والواد عوضين
- يا محمود الكافيه مليون ولاد ذوات وهاي
- بصي إزاي قاعدين ومشغولين بالواي فاي - ياه
من كتر ماهم مشغولين، بيتكلموا بالإشارة بايديهم
اليمين، وأغلبهم لابسين نضارات ماركات جبارة
- سامع بتقول ان الضابط وقفها في الكمين، وكلبشها
مرة في إشارة
- كل دا يا نيفين عشان تعرفنا إنها مالكة سيارة
- شكلها مش غريب عليا، آه افكرتها دي البت الهبلة
شيرين، شوفتها عند خالتي الخياطة في الحارة،
قعدت تحلف ميت يمين إنها حتسد تمن
الفساتين
- وانها حتسد في يومين الدين، وطلعت كدابة يا
خسارة، وقاعدة قصادي وبيجاجة عين رجل علي
رجل وفي بوقها مطرقة السيجارة
- يا نيفين روحتي فين، خليكي معايا يا بت بحبك يا
حمارة

- هههه، انجليزي دا يا محمود
- بصي معايا في المنيو ياللا عشان نتعشي
- إسمع يا محمود البنت اللي جنبنا بتتكلم ازاي ؟
- أيوة يا نيفين يا حبيبي، في الكافيه عشان تبقي كool، لازم أما البنت تطلب تقوول زي ما انتي سامعاها مش بقصد ولا فضول ومستغرباها ووبتقولي لنفسك إن دا مش معقول ولا في عرفنا مقبول لكن.. زي ما أنتي سامعة هي طريقة للفت الأنظار والسيطرة بالتحايل على العقول
- البنت اللي قعدت بتطلب وهي حاضنة الكشكول ومعاها صاحبته، وبتتكلم بالانجلش علي طول سمعت طلبت ايه من المستول ؟
- واحد كافيه ليتل شوجر، ومعاها سلايسز شوكولا نوتلا بلييز، وزميلتها سبقتها وقالت: كوكيز Box تيك اوي بالاتشيز، وبالنسبة لل Drink اتين كوكا كانز وthanks
- إيه داا يا حفيظ عاوجين لسانتهم بطريقة مستفزة يا محمود وتغيظ
- البنات فاكرين انهم أما يتكلموا لغات حيبقي شكلهم كيوت ولذيذ
- هههه مالك يا نيفين، بتبرقلهم كدا ليه.. يا مغيث
- هههه أصلي يا محمود قفشت زي العسكري اللي

بيكتب محضر بوليس

- سيبك منهم وركزي معايا، حأشركك المكونات اللي فالسندوتشات، تنقي براحتك وتقولي من اللي عجبك هات، افهمي معايا أولا السندوتشات مقاسات وفيه مع الحشو صوصات، وكمان لما تزودي في الطلبات تلاقي الحساب عليه خصومات أو تطلبي بدل الخصم إضافات زي المشروم والبطاطس والمشروبات
- سامع الموسيقى يا محمود؟
- أيوة دي عزف علي آلات، والأنوار خافتة بعيدة عن السقوفات
- دورات المياه مكتوب عليها تواليتات ولقيت صابون سايل متعلق جنب المرايات جميل أوي يا محمود الكافيه
- ياللا أطلبي السندوتشات اختارتي ايه؟ حتاخدي الفيليه واللا البانيه ؟
- أختار اللي إنت تقول عليه، واشرب معاه نسكافيه
- أوكيه
- عارف يا محمود انا عجبني أوي جو الرومانسيات وحقنح أبويا إنه يحول القهاوي لكافيهات
- أيوة بقا خلينا نغرف الدولارات، وننزل المشروبات

في مجات، ويوم ماتقومي بالسلامة ندر عليا لنوزع
شريات

- يوووه يا محمود ماتكسفنيش
- يا نيفو نقب بقا علي وش الدنيا ونعيش

القطة الشقية

دلوعة بس مفترية، أكلت سمكة بلطية، وحلت بحتة بتنجان مقلية، عيشتها عيشة أرستقراطية، فيلا وبتركب معاهم العربية، ع الريق بتهبد مهلبية، وتعزم صحبتها ع المشمشية، هو دا فطارها الصباحية، أما التونة دي وجبتها ساعة المغربية، ليكي خاطر كبير عندهم، وكمان ف الميزانية، يا بختك يا قطة وقعتي ف بيت ناس لُقطة بيفصصولك بإيديهم سمكة 🐟، وأنا بيجيلي م القهرة زغطة، إرحمونا يا ناس يا صحاب الغني والسلطة، دامننا ناس من جوعهم بتنداس، وحتجبولنا م الفرسة النقطة، نفسهم بتروح لسماكية مياس، وإلا عشان يعني فقرا؟! يقضوها بسميطة ودُقة، يرضوا بشوية قلقاس، من غير حتي رقبة بطة، شعبوا من قلة الإحساس، وحنيتكم رايحة لقطة، دا المسكين محتاج لملاطفة، ونظرة حنية بدل بهدلته والكسرة، لكن بجبروتكم وبكل قسوة ما ينوبه منكم غير بس النظرة والشخطة...

القهوة البلدي

في القهوة الكلام كله عربي عامي، تسمع أغاني بوسي الليثي، وكل اللون الشعبي من كتر أغاني المهرجانات روحك تستغيث، ولو إنك حتفرح معاهم وحتهيص، اللا الدق على الطبله وعزف الأوكورديون والكمان والسلطنة على العود زي زمان، حتقول الله والنبي عيد كمان، والقهوة باسم المعلم صاحبها أو باسم حتتها وحاتها زي قهوة الحاج حمدان اللي في وسط الميدان على الناصية في الدوران، تلاقي المرايات الأنتيكة ملزوقة على العمدان، مباني زماان من أيام الأرملة واللجريج واليونان الكلوبات فيها نجف علي هيئة شمعدان، أيام الأعياد تلاقيها متزوقة بالأعلام، ماقولكشي علي حلاوتها في رمضان، فيها شاشة تليفزيون تتقاد وقت الماتشات، والقعدة تحلا بالمشروبات، سخن وبارد وممكن يجيبلك من جنبه سندوتشات، ماينفعش فيها الخنافس ولا اللي عامل في شعره ديل حصان ومقلد البنات، شجع فيها براحتك وعلي علي كيفك الأصوات

تصقف وتصفر حتي لو لميت عليك أهل الحارة والحتة من
حقك فرحتك تبان من كتر الاجوان..

في القهوة البلدي لو قاعد لوحذك، تلاقي اللي يقولك قاعد
وحدك ليه؟ فكها يا عم قارب مننا تعالي ضم، وساعات
الصبحية تلاقي اللي يصبح، وساعات اللي بالكلام عليك
يلقح وتقوم خناقة وغصب عنك تلاقيك تأبح، لولا عليكم
رجالة الحتة والناس المجدع العترة تلحق وتهدي النفوس
قبل ما تقلب بغم والكلام عليك ينقح والرد يجرح وكل
واحد بكلمته وغمزته وشتمته، وبعدين يهدوا ويتهدوا
شوية ويكتموا، ولولا الفريقين اللي بيتكونوا في غمضة عين،
ويسكتوا المتخانقين، ويهدوا ما بين الاتنين بدل الناس
السو اللي بيفسدوا الجو، والقعدة ترجع تروق ومع الأغاني
تصفا وتحلوو...

بهية وجوزها سي عطية

- مالك يا بهية!!! تعبتي كدا من كام حلة طبختي
فيهم وبعدين غسلتيهم، علي كام كوباية شربنا
فيهم، بعد مالمتي الهدمتين ونشرتي بدلهم اللي
غسلتيهم، مالكيش حق تبرطمي ع الأوضتين اللي
كنستيهم قومي قومي، إعمللنا حاجة حلوة لأجل
مانتحلي وكمان قدام المسلسل نتسلي، مالك كدا
من غير همة؟؟

فدادين أمام العين

كان أبو قردان أكبر حجما م الحمام، أبيض بس مافيش منه ألوان، شغلته ينصف الأرض الزراعية وكل الأطيان م الديدان، هو صديق الفلاح الغلبان، يحرث معاه أرضه ويهويها كمان، حتقوللي إزاي؟؟ بمنقاره ينزله ف الطين يطلع مليون، حتقوللي يادي القرف، حقولك بالعكس داا فنان، بيحفر كأنه حفار ف الغيطان، بيظلت الديدان وييبقي سعيد فرحان، وأما يعوز يرتاح، يقعد ف مجاميع علي فروع الشجر الدبلان، ساعتها تحس إنه همدان وكمان عايز ينام، وكأن الشجرة طرحت أبو قردان، شايفة الحمار واقف محتار، مش عارف ياخذ قرار، شكله حيبغ فرار، وحيهرب قبل ما يتباع للتجار، إكمنه يمكن تعب م المشوار، وكانت الشمس حامية عليه نار، خد السكة من أول طلعة النهار، بعدها قاال ايه رايعين يبيعوه، ياعيني عليه بعد ما هانت عليهم العشرة واقف منهاار عمال ينهق وينهق كأنه بيستجار، الزرع بقا ف الأرض مالمه الخضار، مافيش أرض بور كلها متخضبة

بإقتدار، وعلي ضفاف الأنهار مليانة أشجار مادة فروعها
وطارحة ثمار، وإلا أشكال الأزهار اللي يشوفها يوصل
لحالة الإنبهار، سبحان الخلاق الجبار من زروعات
الخضار، عرفت الكرنب شكله ملفت للأنظار أما
الفلاحات ف الرايحة والجبوات محتشمت وشها منور
القسمات رغم الحياء، لكن عندها الثقة بالذات
ضحوكات، إجتماعية ف إيديها الزلعة الفخار راضية رغم
المرار وماشية بهمة ونشاط مش هاممها ألمها، وتحت
رجليها بتنخر فيها الأحجار، وبتداري ف الطرحة أو
الخمار، وبيوتهم مدهونة ألوان زاهية للعقار، وياااما جوا
البيوت أسرار، فيها الهوا والنور من غير ماتلف وتدور
حتلاقي الكرم والجود من أبسط شيء موجود، عمرك
ماحتلاقي جحود دا المصري بطبعه ودود، وبكرم
الضيافة مشهور ومعروف، من غير حلفان ولا شهود
القصة لها بقية من بعيد شايفة الضليلة واقفة علي
أعواد م البوص، والسقف م الخيش علي حبة لوف
عشان البهايم والمواشي لأجل ما الشمس عليهم ما
تحماشي، والنخل العالي صافف ومصفوف صفوف
ماتعدش كله شكل واحد وتوائم والعدد بالألوف،

صالب طوله والزعف يميل شمال ويمين، يداعب الهوا
ويلاغي معاه النسيم، المنظر خلاب خلي قلبي داب،
بساطة العيشة ورواق الحال، وإتمنيت أبقى واحدة م
الأحاب، ماشية بالشبشب ولابسة عليا الجلباب وأنده
علي العيال قبل ماأخبط الباب، وأخدم جارتى وأعمل
لها ألف ومليون حساب، قرب المغربية لاقيت أسرة
معدية معاهم بهايهمم ويااها الذرية، البقرة عندهم ف
غلاوة إبنهم، هي الخير والبركة ف البيت، تلاقي صاحبها
ساحبها، وخايف عليها أكثر من ولده، عايز يبيتها ف
بيتها، بيتها هي زريتها ويتونس، ليلتها بصوتها وحركتها
ساعتها يحس بالأمان، وينام متوكل ع الرحمن اللي عينه
ما تغفل ولا تنام، هي الرزق اللي جاله، هي كل راس ماله،
وهي من ضمن عياله، يوم بقا ما تولد يبقا السعد والهنا
جاله لحد بابه، وماحد جابه غير رب عباده، ويكفيه شر
الحاسد والحقود وعين الحسود فيها عود، والحباب
تبارك والعدو يعارك ويعلقوا الخمسة وخميسة ويفرقوا
حلاوة وهريسة، وصاحبها الفلاح يفتخر بيها عند الأهل
والجار، يا سلام بقا لو جاله منها عجل والمعزة تبقى
بالصلاة على النبي عشار، ياااه يبقى اتفتحته طاقة

القدر وربّه عليهم م العين ستار، جمال أهلك يا بلدي
بيحبو الستر، عادات وتقاليد كتار، عمار يا مصر عمار،
وبدا الجو يطيب والشمس ناوية تغيب، بدأت العصافير
ع الشجر تطير، تجري وتخبط كأنها كراكيب، ترفرف ع
النخيل وتجيب، وتعشش مجاميع ف سراديب، محفورة
ف الجزع بترتيب عجيب، عايذة تببت قبل الليل ما يليل
بعزيمة وإصرار ف الحقيقة منظرها رهيب، ف دقائق كانت
ف عششها وما فيهومشي عصفور واحد بينهم غريب،
قضيت ساعات من غير ما أختار إنطبع ف خيالي أفكار
وأسرار، وكان وأصبح وأمسي ولقد باات وسار، وإنشغل
بيها بالي ودونها ع الورق وبالأحبار، ذكرى ممكن تبقى
أيام؟ لا هي لسنين وليالي كتار، شاهدتها من غير ما
أحتار، وأنا مستنية محطتي، وراكبة ومن شبكي ف القطار.

آه يا زمن دوار

آه يا زمن دوار
مربوط ف ديله فار
عدي سياته بشهد حلاوته
وأفضل وقته شرينا مرار
خطيته وعديته
وسبقته ولاستنيته
كعبلت أمانيا بعد ما مشيت خطاويا
فسكة ماشية بالمقلوب
سهرت القلوب لياليها
والصحبة كانت ليها
وأخذنا نصيبنا من بين أيديها
ووصلنا بعد ثانية يدوب
لدنيا قاسية دايسة ع القلوب
مليانة عطب والحلو فيها معيوب

غرقتنا ولا حسينا ف دنيا لفت بينا
ونسي الزمان ينادينا
وينجيننا من شر حمل ذنوب
غمضنا ساعتها عينينا
من شر اللي حياذينا
وصحينا ما لاقينا
غير اللي مستني يحدفنا بالطوب
أصل السحر على عتبتنا كان مكبوب
صبرنا علي حالنا
وكتبنا موالنا كصبر أيوب
بنجرى من دنيا واخذانا
و بنغمة حزينة معيشانا
ماهو دا قدرنا
والقدر
كان علينا مكتوب

الجيران لبعض

بتخبط ع الباب.. توك طاخ توك طاخ توك طاخ،
الست الجارة فتحت..

- خييير يا أختشي صباح الخير يا خالتيشي
- خير يا حبيتيشي، ممكن أستلف منك حلة المحشي؟
- حلة المحشي!! بوف بوف بوف (ف عبها) ما يحكمشي!!.. هي حصلت حلة المحشي، وإش دراكي إني عاملة انهاردة محشي؟
- شوفتك م الشباك ف طلعة النهار
- آآه أما كنت بأنصف الخضار وأورر
- وكمان ريحته وهو بيستوى تجن وهلة من شباك المنور وألا جمال رصتك كوسة وبتنجان وشوية فلفل ألوان بالرز مليون
- طب دا بقا من إيبويه؟ حامل يا أختشي ونفسك فيه؟؟
- يا ريت يا خالتي أنا معايا ثلاثة بس، يسمع من بقك ربنا نفسي ف حطة بت

- أمال إيه يا أختيشي؟ صعبتي عليا وحببتك زي
البت بتي عاليًا، وجعتي قلبي وتعبت م الوقفة
قصادك علي رجلينا، أدخلي وتعالني أقعدي هنا
قصادي، خير يا أختي أحكي لي وفهميني، هو فيه
حد يستلف حلة وفيها أكل؟ ممكن تستلفي حلة
عشان تطبخي فيها أو قالب كيك تكلي منه
وتدوقينا إنما تستلفي محشي جاهز ومحشي!
عيشنا وشوفنا وياما يا جارة الهنا حتتحفينا،
شكلك حتسودي جيرتنا وتجرسينا هي هي

- أصل الحكاية حماتي جاية، وإن جت ومالقتنيش
طبخة طبخة حتبهدلني وتأذيني، وترجعني لأهلي
معدومة العافية وحافية، عشان أنا كدبت عليها
وهي بتسألني، طبختي أيه للعيال ولابني، رديت
عليها وقولت محشي، راحت قايلة طب حاجي
أدوقه بنفسي، وإن لقيتك كدابة زي المرة اللي
فاتت، حأفضحك وأقول عليك ناقصة رباية ولا
حد حيقدر عنك يحوشني، أصلها ياخالتي حرباية
والنبي ياخالتي ينوبك فيه ثواب، لغاية بكرة بس
وحأجيلك غيره لحد الباب

- يادي الجيرة الطين والهباب، ربنا جعلنا جار وله
عينين وكمان بينقر ع الباب عايز ياخذ الأكل
بتاعنا زى الغراب
- معلش والنبي يا خالتيشي
- إهئ إهئ بس أنا خلاص جالي إكتتاب، كل الناس
بأسمع منهم عتاب
- ياعيني يا اختشي طب والنبي تهدي، وأتفضلي من
أيدي كوباية العناب، بس حأقول إيه لأبو العيال
حمدان، دا بيوصل البيت علي الآخر جعان، وكان
نفسه فمحشي البتنجان، وجايه بايديه وموصيني
عليه، وقاللي أعمله كما قال الكتاب
- أنا عشمارة فيكي وحأصعب عليكي لو سمعتي
شتيمة حماقي اللي حتدورها عليا، دا غير البهدلة
والسباب، وحأبطل الكذب وأتعلم الطبخ وأعزم
كل الحبايب والصحاب
- ياعيني يا بتي والنبي صعبتني عليا، بس بس كفاية
رجلك المكسورة ومخطوطة ف الجبس
- ألالا يا خالتشي هو انتي عاملة أيه جنب المحشي.
- إمشي الساعة دي يا بت من وشي، يا بجاحتك يا

- ختشي كما ان مش مكفيكي حلة المحشي؟
طمعانة ف جوزين السمان المشوى
- الله يا خالتيشي ريحتهم حلوووة، يا رب من كرمك
وأكلك ما اتحرمشي
- أنتي جنسك أيه يا بت، ليها حق حماتك تقرمك
وتشلفط وشك، فين أمك دي؟ واللا معتبراني من
بقية أهلك، مين جوزك دا باينه إتعمي ف عينيه
- كدا تكسفيني وتجرحي فيا وتبكييني، وأنا بأقول
عليكي ماليش غيرك وحتجبريني، أمي ست غلبانة
بتجري علي أخواتي اليتامي، وما صدقت جوزتني
وخلصت مني، ولو أنها جوازة ندامة، بس آديني
عايشة وفيكي يا خالتيشي عشمانة
- يخربيت كدا يا بت قطعتي قلبي، يا يانا يا حوستي
تعالى يا موعودة خدي الأكل كله اللي ع البوتوجاز
أعتبرتك خلاص م الناس اللي علي قلبي بقوا عزاز،
منك لله أصلي قلبي ضعيف وكلامك الخفيف
دخلتي بيه كسرتي جوايا لوح إزاز
- مش عارفة أقولك إيه يا خالتيشي، يعني أشيل
الأكل وأطلع بيه دلوقتي براحتي!

- أيوة يا مزغودة وأنا حأتصرف وأطبخ أكلة تانية
ويارب أخلصها حتي قبل ما يوصل بثنائية
- حتعملي إيه؟
- حابعت الواد حودة يناولني كيلو بامية أعملها
دقية بقرون الفلفل الحامية، وإياك أسمعك
تقوليلي شمتها واللا ريحتها، وناوليني رغفين
وطبق أغمس منه دمعتها
- أيوة يا خالتشي أوعي تنسي تشوحي لحمتها يا
سلام علي حلوتها وهي غطسانة ف صلصتها
- هأها إمشي يا بت وغوري من قدامي، أنا حأسنكر
الشباك ومش حأفتحه تاني، وإياك أشوفك
بتخبطي عليا تاني، هي هي عيشنا وشوفنا جارة
طماعة وبطلباتها خنقاني!...!

- يولع بولاعة

ودا اللي سمعه أخوها م الجيران والباعة، قام الواد
أخوها استناها جنب البلاعة، وعلي فجأة جابها من
شعرها وطيرلها من إيدها الساعة، وهاتك يا تلطيش،
والناس ف الشارع اتلموا، والستات فتحوا الببان
والشيش، وقالها وحياء أمك يا نعاعة لأبطلك المياصة
والمياعة، وجرها ع البيت وقالها:

- ولا كأني صرفت عليكي وربيت

وضربها علقه سخنة بعصاية الشماعة، بقت تصوت
وتصرخ وتقول إلحقوني يا جماعة، وهو نازل فيها عجن
ويقولها:

- إيه اللي نزلك م البيت ؟

- زهقت من قعدته ومليت

- ماانا شاريلك تليفزيون

- كله إعلانات.. إهئ إهئ سكيتته ومشيت، هو يعني

عشان خرجت وم البيت هجيت، أبقا ف نظرك

كفرت واللا أجمت، تقوم تضربني وكمان رافع

عليا إيد الهون!!، هو أنا مش أختك وأهمك كدا

برضه روجي عليك تهون

- بيشككوني فيكي وأنا ف الشرف مجنون
- أقسم لك يا اخويا أني عمري ما أخون، بأدلع آه وأتلع آه لكن.. إلا الشرف لازم لك وليا أصون
- طب وربنا المعبود إن ما تعدلتي وبطلتي المشي ف المعوج لأجوزك لحنوتي الغبرة، وأنسيكي حلاوة الخروج، دا مواعدني لو وافقتي ع الجوازة ليعملك أحلي جنازة قصدي جوازة، ويفرشلك شادر كبير قماشه متبطن بحرير، ويجيبلك كراسي قطيفة ويشغلك ف الصوان أغاني لطيفة، ويوزع الشربات بسكر زيادة واللي زعلان يسقيه قهوة سادة وينزل وجبة فته بصلصة خفيفة ودقة خل وتوم حريفة ويفرشلك الصوان رمل بدل السجاد دا يابت جارنا المعلم جاد صاحب محلات الفراشة ودار المناسبات شغال يوميا عزاءات وبالحجز قبلها بساعات، وطول النهار داير بالميكروفونات لسيادته دعاية وإعلانات
- نعناعه شبعه ضرب وفاقته أكثر من كتر الزن والهبد ع الحانوتي اللي بيطلبها ومش راضي يتهد وقال ايه! مستني الرد قالت:

- أجوز مين مين ميين ياا أخينااا؟
- آه أجوزك للحنوتي.. ماله يا حلوة يا نعناعه ياللي عاملاي فيها زينة وهيركليز.. هو إيه بالنسبة لك الحانوتي naughty من يوم ما أبوي مات وحلفني من سكات إني أراعيكي ولا يوم أبكيكي، وأنتي مقيداني مسئولية، وبأخاف عليكي ومولع بيكي شياط، من كتر دلحك وأما أكلمك تسوقي ف الشيطنة والعياط، أنا مليت واتحملتك كثير لما طقيت، حارمي مسئوليتك لراجل تملي عليه حياته ف البيت
- ومالقتشي غير الحانوتي، لاء لاء داانت إتجنيت!!
- أنا فعلا حأجني عليكي من عمايلك السوداء، ومش حيهلك غير جاد المولي عبد الحفيظ جودة، سامع سيرتك من سابع جار، والكل منك استجار، منين ما حد يقابلني يسمعي نفس الحوار، ويقول: لم اختك يا بخيت، افرح بيها زي ما تعبت عليها وشقيت، واللي يقولي: أنا أولي بيها لو حببت، إن وافقت عليا ورضيت، وأنا من كتر الزن نخيت وكل من هب ودب طالب منك القرب

- عايز اختك تتجوز حانوتي يامفتري دا حيفسحني
فييين.؟ ف البساتين!! وحيأكلني إيه؟ غير قرص
ناشفة وحبّة منين معجونين بالزيت ومش صاحبين
يبيتني ف حوش من أحواش الميتين، والحلو عنده
حبيقا موز وتمر علي تين، تبقى عيشته هباب علي
طين

- طبعا ما أنا عارف العين علي مييين؟، العين علي
اللي قلبك مايله بقاله سنين، الواد حسن ابن راس
التين، المغنواتي اللي داير ليلاتي علي أفراح المعلم
زناتي متعهد الأفراح والليالي الملاح، اللي بيقد
يتنطط ويهاطي والنسوان عليه تظأطت، وتزغرط
وعلي أغانيه تنادي

- ماله حسن شاقق طريقه، صوته كروان والله علي
شهيقه، طلبني منك وانت ولا بلتله ريقه، الحب
مش حراام يا بخيت، أنا حبيته، وعمري ماخارج
من البيت إلا لبيته، طبعا بعد ماآخذ منك الإذن
وتكون عليه رديت وعليا حنيت ورضيت، وأنا
ذنبى إيه.؟، أنهم بيعسكوني ما أنا أتدورت
وإحلويت، وماعدتش أخط أحمر ولا أخضر ولا

بودرة، دأنا لما حطيتهم وشوفت نفسي ف
المراية إتخضيت، حسيت إني واحدة خارجة م
السيرك القومي، يا الهويبي يا همي!!، أو واحدة
خارجة م السима،

قولت لنفسي بلا هبل بلا قلة قيمة، بقيت شبه
خالتي الولية نعيمة، اللي ساكنة ع السطح فوقينا
بناتها اللي مقطعين البنطلون عند ركبهم وماشين
كأنهم عريانيين

- مالناش دعوة بيهم، أنا ليا إني يا نعناعه، بلاش
بقا شغل المرقعة والخلاعة

- حاضر يا اخويا يا ابن أمي وأبويا

- أيوة يابت كدا إعقلي، لما يجيلك ابن الحلال اللي
يقدرك، أنتي حلوة يا بت رباني إتقلي، أختاري اللي
يصون العيش والملح، ويكبرك

- طب وحسن يا بخيت

- تانااا،! حتقولي حسن، ماهو ما حلتوش اللضا يا
بت! وشكله عبيط

- داربنا حيرزقه من وسع بس انت رد عليه يا ريت!

- قصدك يابت! إيه!! عايزة تقولي إنك حتستحملي

العيشة معاه، دا بيلف ف الموالد عشان يوصل
غناه، وعایش علي المثل اللي بيقول " الصيت
واللا الجاه" ..

- حتي لو بيسرح ويغني علي الربابة، أنا حباه،
وحاستحمل العيشة وحاقول الله، وع الحلوة وع
المره حأصد وراه، هو دا اللي أنا باتمناه

- خلاص يانعناعة دوبري قلبي من كتر الآه، حوافق
عشان خطرك وأمرى لله، حضري نفسك ونقرا
الفاحة يوم الجمعة باذن الله بعد الصلاة!

- بجد يا بخيت، أنا من فرحتي نزلت دمعتي وكأني
بكيه

- إفرحي يا نعناعة، هو أنا ف ديكي الساعة أما
اشوفك عروسة قدامي، والمأذون ف بيتنا ونبل
شربتنا، وكتب الكتاب بعد ما العريس يدفع المهر
والدخلة تبقا بعد شهر، وعلي رغبتك أنا حأصر
ومش حأعترض، بس لو يوم جيبي لي وهو
مزعلك، بيت أبوكي أولي بيكي وسيبيه يتفلق، ولكي
عندي حاولعلك فيه وشاطر بقا لو من تاني
يطلبك، أظن كدا وصلتك وأنا للأمانة وفيت،

تعالى هنا يا بت خدتيني ف دوكة، أمال مين
حيقليلى الكرنبيت..؟

- كل ماأشترىه حأفتكرك بيه، وحأبقى أسد بلاعة
- الحوض، عشان حأبقى أطلبك ديليفري ضروري
وتجيني كزبونة المفروض
- ههه وأنا حأسبك الدور وأبان أنى جاي عندك
مخضوض.. أستبيننا
- استبيننا ولازم نو فى العهود

عكوة الجزائر

إعتبروني مراسلة وعضوة من أعضاء وكالة رويترز للأنباء ومن قلب الحدث ياناس، وحدث ولا حرج مع الأصدقاء والكلام خلاص خرج، من حارة أولاد أبو فرج، من إسكندرية المارية وف سيدي المتراس، مش بأحب أتكلم عن الناس لكن.. من وجهه نظري بأنقل لكم الخبر مليون بالإحساس، يبقا أنا كدااا فتانة؟؟ واللا ف نظركو هايفانة ومش بواجه..؟ يعني أنا كدا جبانة؟؟ لااا أبسلوتلي داااانا كيوت والله وغلبنانة، مش مغرورة لكن فنانة، حروفي لوحدها بتنطق ومش بهتانة، نبتدي بقا الحكاية، والحكاوي ماتحلاش ولا يحلا الكلام، إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام، أنا ساكنة وف وشى دكانة أرضيتها متلحوثة بالدم وغرقانة، وعضم متفتفت صغنن حتاتة، متنطورة ف كل ركن وخانة، والمطرح مررح وبالبضاعة مليانة، أصل المعلم بسلامته عاملها مش دكانة لكن مغارة عكوة بابا وسلخانة، سيادته المعلم عكوة الجزائر، شغال دبح ليل ونهار، ومغارته مدخلها بالمرمر ولحمته معجونة بالسكر، والجزارة

منورة الحارة، خصوصا أيام وليالي رمضان، متزينة
كلوبات ألوان، وف الأعياد بيعملها ضليلة من قماش
الخيام، للبهائم والمواشي والخرفان، والناس من بعيد
تقرب للفرجة، ناس تشتري وتفك الكربة، كله محسوب
وقايم ع الميزان وولاد الحتة يتفرجوا ساعة الدبح،
ويكبروا ويهللوا من باب الفرح، واهل الحارة ويااا
الجيران، يتجمعوا ويطلقوا الزغاريط، أصلها عندنا عادة
وتقاليد، طبعا عامل دوشة وزيطة وزمباليط، والناس
منزعجين أصلا وسايين البيت، قصدي هو عاملهم
حس ف الحتة، ومن فرحتهم بيخبطوا راسهم ف
الحيط، يكفي يشوفوا السواطير يخافوا يعتبروا لأحسن
رقبتهم، ماتثبتش وتطير، ومين يقدر يتكلم مع الكبيرر،
داا عمدة الحارة وعنده ف المغارة منشار زى السيف
البطار، أي بهيمة من تحتيه، تطلع جزل بسطرمة فيليه
عنده أتنين مساعدين، لكن دراعه اليمين يا تري مين؟
هو الواد الجحش، قصدي الواد الوحش، والوحش دا
إسم الشهرة، هو مش تخين ولا بياكل ف السمين، لكن
من كتر الدبح وكأنه يوميا له تمرين، دراعاته الاتنين
عضلات وقويين، سريع ف التشفية، وأي بهيمة قدامه

بتلين، طبعاً مش من منظره، لكن مع التكبير وسن
السكين، يقطعها كأنها حته ملبن ف عجين، أما الضلوع
بضرية منه يجيبها نصين، بالنسبة لعينيه الاتنين دايم
زايعين، ببص علي الواحدة شمال ويمين، مع إن مراته
جميلة وست الحلوين، بأشوفها لما بتيجي تردحله،
وردحها بيصحي النايمين، معاها بيبقا قطة ويحاول
يراضيها بقرشين، مع إننا بنتراهن كلنا، علي إنه المرة
دي، حيحلف عليها خلاص اليمين، ياعيني بيبقا وحش
قدام البهايم، وقطة مع إناث البني آدمين، بيخربش
ويخدش حياء اللي رايحة واللي جاية بعنيه الزايغين،
ولسانه ف الغزل سليط ولعين، أما الواد شغته واد
صغير وغلبان بينضف المكان، شغال باليومية لحد
المغرب ساعة الآدان، عكوة عاملها لأهله صدقة
وإحسان لان شغته عيل من عيال الجيران، ودي من
حسناته وشهرته بعطفه، وحنيته أصل قلبه قلب
إنسان، لكن الحق لله كلهم شغالين، جوا الدكان، طول
النهار شغل من نار، اللي بينضف الكرشة والفشة، واللي
بيحشي سدق ف الممبار، ويقطعوا قطعة زي الحلاوة
بالمنشار، كل واحد وشغلته وبتساعده عدته، دبح

الديحة بعد ما يسمي عليها، وف ثواني تلاقيا قدام
السريحة، لحمه حمرا تشتيهها، لأجل ماتشويها وتدوق
الطعم فيها، ومنها للندور ومنها للعقيقة، او للصدقة
والزكاة، وكله ف ميزان حسناتك يا ولداه، ف الحقيقه ربك
عمل لنا عيد، حدد فيه المواعيد والكمية بالتحديد
عشان نعرف حقنا وحق المحتاج منا، وينول من برنا
ومن رزقنا زى ما قدره الرحمن، حسابك يبقا تمام
وما يبقاش عسير، وعلي باب الحارة وف مدخل الجزارة،
فارشين علي باب الجزارة، ف الشارع علي دخلة الحارة،
طبق مليون فصوص كبدة وكلاوي، لى بيعشقا وغاوي
دا غير صنية قصادها مخ وقلوب، لو شوفتها تتشوق
لها، قلبك يحن وتشتري وتدوق، حتلاقيها من حلاوتها
طازة، ف أكلها حتشتيهها وتدوب، وحتتعود تشتريها
باللي جبيبك يا دوب، وحتبقا عادة باستفاده، لو ماكانش
الجيب مخروب والصرحة، حتى اللحمه متعلقة آخر
لذاذة، بس تمنها علينا واخذ أجازة، بتشف م النضافة
فلة وطازة، وعليها أختام بالأحمر، يعني صحية وحلال
وقطعية ممتازة 🌟، تلاقى الضاني آه يا انى منه ع الفته
ف الصواني، الكندوز أبو لحمه لوزز، ف الكبسة والبرياني

فيه الشمبري والجملي، والمكعبات كله حسب الطلبات
ماكينة اللحم المفرومة، جنبها خشبة الأورمة محظوظة
حولها السواطير مفروطة، حتي الخضرة متقطعة
ومعها القوطة، لزوم خلطة الحواشي المظبوظة، أما
الفيليه دي طلبات الهانم والبيه، وولاد الذوات بيحبوها
مدقوقة بانية لو بشوات أووى بيطلبوها بفتيك، لزوم
الشيكة والايتيكيت ومعها بيخدوا اللحم الأستيك،
لو شوفتها علي أي بوفيه شهيتك حتبعتك قبل ما
تشوفها عينيك، ربنا يهديك وماتمدش إيديك، علي
نايب اللي جنبك واللي بعدك، أما اللحم أم عضم،
الي موصوفة ترم العضم، والا الكوارع الي ف كل
مصمت، ومالية الزقايق والشوارع اصلها أنواع بتشفي
من الأوجاع، فاضل أقولك ع الطبله والمنديل، كدا بقا
دخلنا ع السمين، وماتتوصفش لمريض ولا عليل، حتي
العيون بتتاكل واسمها جواهر، وكمان اللسان والطحال،
كله بيتاكل حلال ف حلال، لما بأدخل أنا محل الجزارة،
بقا واقفة محتارة، أشترى إيه وألا إيه؟؟ أشترى خروف
وألا ناقة؟؟ وألا أعمله **Like** علي صفحته، وأطلب
منه طلب صداقة!! ...

رؤية شخصية لمخلص فيلم العاار

الحاج الكبير كان كله بركات، دكانه فيه تجارة العطارات كانت إعتقادات، له أسرة وعزوة تتحكي ف ألوف الأبيات أبناءه طبيب وضابط والأصغر كاتم الأسرار للأب وعلي دراية بتجارته بالممنوعات، ثلاثة رجال قوة وجمال وابنة من أولاد الذوات، فجأة الوالد ف حادثة مات، وإكتشفوا أن ورثهم أغلبه أو كله كان م المخدرات، أقنعهم صغيرهم أن يتموا آخر الصفقات، حتي ينولوا أنصبتهم من ورثهم اللي كله محرّمات، فهي كانت ميراثهم والثروات، ولأنهم لم يكونوا علي دراية، بكيفية دفس الأمانات ف مياة الملاحة وتكنيك الملاحات، دابت المخدرات ومصدر الثروات من المحرّمات، وتحولت الثروات لكوارث بشرية وإصابات فالطبيب من كثرة تعاطيه للمهدئات أصابته الهلوسة وعدم الثبات، أما الإبن الضابط فضل أن ينهي حياته من سكات، فأطلق علي نفسه من مسدسه الرصاصات، وحتى الابن الصغير ماتت عشيقته غريق وتركها ع الرمل ومضي كالندل ف طريق، هكذا إنتهت حياة الأبناء بالدمار بعد ان ترك ابيهم لهم ورث الحرام فذهب المال وبقي لهم، ورث العار...

آه منك ياني آه..

الزوجة:

- آه ياني منك آه ياني
- مالك بس يامو أماني
- قاعد قصاد التليفزيون والإسم قدامي
- تعالي ماإنتي كمان بتحبي الفرجة والأغاني
- ناسيني وهاملني
- كدا برده ولاعمري، دانا لسه بدعيلك علي لساني،
- وجايب لك لب وحمص وسوداني
- هو دا اللي قدرت عليه
- يا ولية بطللي تقطمي فيا
- أبدا يا أبو عيالي الحمل مغلبنى وعايضة أتغلب عليه
- دا أنت حتي كريم وحنين عليا، بس انا قايلالك علي
- كباب وسلطة طحينية
- حبيبتي بس كدا حأجيبهولك من عينيا، أول ماتيجي
- فلوس وكمان أأكلهولك بإيديا
- ربنا يبعث بس الرزق يحب الخفية
- وأنا مش متأخر إدعيلي وإهدي عليا

- يارب البحر يرزقك بهدية، والسماك ينط ف
شبكتك م المية
- فاكرة يا بت أما عزمتك علي الكفتة اللي هي،
ودفعت فيها دم قلبي وكانت نص كيلو وشوية
- وشربتني يومها مية هههه معدنية
- ايواه وحبسنا بايه يا غلباوية
- بكنافة محشية حتى بالأمارة كانت علي الفحم مشوية
- يعني لازم تتوحي علي الكباب؟؟ نفسي فيه يا
فتحي هههه ينوبك ثواب
- كمان حأجيبه من عند الحاتي، من دخان الفحم
طالع ينادي، مش حأجيبه لأغلي منك يا حياتي
- بأحلم بيه علي الطبلية يوماتي
- ياللا يابت إشهلي روجي هاتي حته الجبنة نتعشي
بيها عشوة ذواتي
- حالا وانا كمان محضراك معاها فول حراتي
- الله عليكي مخففة عليا، ومشركاني ف مسؤولياتي،
قولي الحمد لله، بكرة أجيبلك وأنا راجع جيلاتي
عشان الواد اللي بنتمناه يطلع حليوة زي حالاتي

المعلم زيدان ونسوانه الاثنين سهام وحنان

- يا خطافة الرجاله
- إخفي يا ولية وبطلاي سفالة
- اصبري عليا داانا حأصف عمرك
- ولا تقدري داانا حأجيب خبرك
- يامية من تحت تبين يا سهونة، يا معجونة بالكهن
- يا خشب مسوس ياعود قصب مقوس
- بس ياسفايا يا بساريايا، يازفارة م البحر وعليا جاية
- انتي الحليوة أما يشوفك يدور وشه ويبوز، وعلى مشيتك يرفع حواجبه و يتماوز
- ياايد مقشة يا مقشفة، يدوكي العلقة ويقولوك بالشفاه
- يا خايبة يا عايبة، يأم عيون مدغششة ومدغمسة
- هأها يام وش شبه الخنفسة
- ياتخينة يافشة، وفحلتك مافيش غير العصبان والكرشة
- يا شلق يا غجرية، يأموقورة وصوتك جعورة لمي
- نفسك أحسلك لا ألم عليكي الجيران، وحيطانهم لها

- ودان، بطللي ترمي عليا كلام وقت العشااا
- حاضك بسناني واقطعك حته حته، وألم عليكي
أهل الحارة ويتستفوا بالدسته
- يا رمه يا سم، ياهم ما يتلم
- خدي بالك انا سكتالك بس انا مش هافية، أنا
واحدة بمية، أدكي بونية أخليكي مش شايفة
ومعمية
- بس يا منا الغولة، يا كارته وواحدة علي دماغك
وساكتة
- بس يا بمبا كشرر داانا جنبك لوز مقشررر
- دول إتنين جيران وإتخانقوا ع المعلم زيدان، بيجروا
شكل بعضهم، ياتري؟ مين فيهم الغلطان؟ من حديثهم
حتعرفهم والغلط حيباان، وقفوا ردحوا لبعضهم علي
فاتحة البيبان، وأهل الحارة خافوا يتدخلوا لينوبهم م
الردح تلقيح كلام علي زلة لسان والحق يتهضم ولاااا
يبان، وفضل الردح شغال والصوت يعلى ويعلى، وكانهم
ميكرفوون ف صوان لغاية ما وصل سبع البرومبة جوز
الاتنين، المعلم أبو شناب، لابس طربوشه اللي لونه
عنا، بجبة وقفطان والشال علي كتفه، كأنه واحد

شباب، وجنبه صبيه بيمشي يتحنجل خجلان شايله بطيخة والكرنبه، وخضرة المحشي والفلفل الألوان، خايف من معلمه المعلم زيدان، أصل إيده طارشة وبيناوله كل شوية، تهزيئة علي بونية قدام الجيران، دا غير الكف اللي بيشمطه علي قفاه، ويقوله هو انت مني لساااك زعلان، المعلم وهو طالع ع السلم سمع صوت حريمه الاتنين النسوان، وساق ف جناه لما شافهم واقفين ع العتبة بالقمصان وقال:

- إتلمي يا ولية إنتي وهي، بطلوا كفاياكم شرشحة يا غجرية، أنا حأتاويكم وأبيتكم ف المشرحة م الفجرية أروح فيكم اللومان، أنا اللي جيبته لنفسه لما سكتتكو ف نفس المكان، نجرتكو وعرفتكو النجرسكو والشيبسي ياغجر يالمامة، خسارة فيكم لبس الحرير والبيجاما، اللي زيكم يلبسوا الخيش والهلاهيل داانا منكم طفح بيا الكيل، ياللا برا منك ليها، هاتوا العيال أنا من غيركم حاعرف أربيها، وأجيب لهم ست الستات، أأرفكم بجوازي بيها، ولاه يا سعدون انت وهارون، إنتو الشهود وهاتولي المأذون..

أم البنات

- بتعملي إيه يا أم رباب
- آديني جاية أهه يا اخويا افتح لك الباب، يا مرحب يا
خويا البيت نور، اتفضل اتفضل ازاي ولادك الشباب
- تعالي الأول يا زهرة نظبط الحساب، طب بس سيبي
أدوقك كوباية العناب، داانا عاملاها لك مخصوص
ساقعة ومتحلية، اشرب يا خويا بالهنا لغاية ماجيبلك
الكراسة م الدولار
- الكل دفع الجمعية يا زهرة وآدي كمان تلتمية مني
لولادك عيدية وماتنسيش انا عزمكم علي أكلة كباب،
يوم الجمعة الجاية وحاجي اخذك مخصوص انتي
وسمية ورباب، انتي اللي عليكي الدور ف قبض النقدية،
تسلم ياخويا رزق البت سمية، مانت عارف بقا أصلها
البكرية وطلباتها كتير شوية عليا، كله عشان جوازها
وجهازها ماهو قرب ميعاد كتب الكتاب، عقبال ماتفرح
بسامر وتامر وأمنية، داننت وولادك اللي ليا ف الدنيا
ديا...

أنا بأعشقتك يا بحر

أنا بأعشقتك يا بحر وإنك كمان عاشقني
بأنده عليك يا بحر متعودة تشاركني
أحكي معاك يا بحر ماحدث غيرك سامعني
أول ما بشوفك يا بحر بأصرح لك بالي شاغلني
وأفضفض علي شطك وقت ما ألاقيك بتجذبني
أجري علي رملك قول لشمسك ماتحرقني
تغرس رجلي ونعومة رملك تناغشني
أميل وأعافر وإنك بالشوق متابعني
صوتك جايلي وش عالي ف ودني
عمال يزيد ويزيد وينعشني
أعلي الضحكة كل ما يوشوشني
تبعث لي ف موجك وبحرك يلامسني
تبل شط رملك ومدك يساعدي
من بعيد يا بحر وإنك لامحني
أنا وإنك يا بحر حبيب قصاد مني
تلاغيني تكلمني تشاور تقربني

مش بقولك يا بحر إنك حابني
ولأجل ما أحكي معاك ضمنى بموجك ماتحرمني
إنى الحنين على ودايما بتسمع لى
كل ما أقرب يا بحر موجك يشقلبنى
عارفة استقبالك يا بحر بالفرح تداعبنى
شقى وشقاوتك يا بحر بالفرح بتسعدنى
أنا من زمان وإنى يا بحر صحبى وملازمنى
وإنشغالى عنك يا بحر عمره ما شاغلى
أنا ف حماك يا بحر خد بالك منى
إنصحنى ماتحرمنى لا تهملنى ولا تبعد عنى
أنت اللى بعد ربي لأسرارى ساترنى
جاية أشكيلك يا بحر وعازاك تنقذنى
هناك صياد ف بحرك شباكه ف الميه
من مركبه يا بحر بيغمزلى يعاكسنى
شاغلى بالى يا بحر أصله واخذ باله منى
خليه يبطل يا بحر م الميه يغالزنى
تفتكر إنه بيصطاد لكن بنظرته متابعنى
من كام مرة وألاقيه بيشغلى
قوله ما يرمى شبكته دا قاصد يكعبلى

جريت علي موجك أخذتني منه ولحقتني
يا بحر أسراري لا يوم تحكيها وداري
قدري معاك دا قراري أدلع علي شطك
ونسيم هواك يداعبني
وجودي معاك بيسعدني
بحرك بهواه وموجه مكيفني
خطواتي علي رملك بعلامة رجلي بتتابعني
أرجع لها آخر نهاري وهي توصلني
حأرجعلك يا بحر كل ما توحشني
وأحكيلك حكايتي وأسمع موجك وهو بالرد يصارحني
ولاعمره بالهجر فاجئني
بحبك يا بحري وموجك كمان عاشقني

يا فطور وسحور وموائد رحمن
يا سهرات عائلية لأحلي إعلام
مسحراتي قبل الفجر مغنواتي
بطبلة بسيطة تسمعها آلة كمان
يلف علي البيوت يصحي النيمان
نفرح بوجوده وينتظره السهران
علي ميعاده نسمعه قبل ما ننام
يا رمضان يا وجبات إطعام
يا شهر كريم وفيه زكاة رمضان
يا إحساس قوي بالأمن والإطمئنان
أهلا بك يا رمضان
يا بداية ظهور الإسلام
يا شهر نزول القرآن
يا شهر بالخير مليون
يا جود وكرم يا موائد الرحمن

يا أيادي ممدودة بالإحسان
يا رمضان يا شهر بالخير عمران
يا شهرتكبيل الجن وسلسلة الشيطان
يا فرحة الأطفال بفوانيسك يا مضان
فوانيس مضاءة وتعزف كمان أنغام
متعلقة من حلقات تزين كل مكان
في كل بلكونة ولغاية أصغر دكان
يا ثواب المحسن علي الغلبان
يا أجمل إحسان في إفطار رمضان
يا إحساس بالفقير والغلبان
وزيارة الأهل والصحبة والجيران
يا فطور علي تمر عند سماع الآذان
يا تمر بركة وسنة عن نبينا
محمد عليه الصلاة والسلام
يا تمور مسقية طرية ف الألبان

يا مشروباتك يا رمضاااان
تمر هندي وعناب يروي العطشان
يا روايح طعام هلة من كل بيت ومكان
يا حلاوة حلوياتك يا رمضاااان
كنافة وقطايف بقلادة وبلح الشام
يا طعام مسبك تغرف منه قوام
وتقوم من ملعقة منه شعبان
الأكل فيه بركة ليالي رمضان
يا ليلة بألف ليلة فيك يا رمضاااان
ليلة القدر وأمنيات تتحقق من الرحمن
سلام هي حتي مطلع الفجر للعفو والغفران
هدية من رب كريم لعباد الرحمن
يتقبل التوبة من اللغو والعصيان
في لياليك يا رمضااان
وصاحجات الكحك بالملبن مليون

مرصوصة ومتشالة علي الأفران
منقوش دوران وبرسومات فنان
وبسكوت العيد مع قهوة ف فنجان
والعيد ونعيد ثلاث أيام
ونودع أيام صيامك يا رمضان
صغير وكبير سعيد بالعيد وفرحان
كل عام وأنتم أقرب للرحمن

بطل تعاتبني

بطل تحاسبني
سيبني أتحرر
سيبني أقرر
من غير ما تقيدني
ولا جبروتك يقدر يوقفني
سبني أعلي صوتي
ولا حد حيعرف يمنعي
خليني أفرح
والفرحة م القلب تسعدني
سيبني أحكي المتخبي
سيبني أقول اللي ف قلبي
خليني أعيش جنة حبي
ولا أخاف من قوانين حاكمانا

ولا يوم أحس إن أنا ندمانة
ولا أكون قصادك إنسانة
من قسوتك خايفة وجبانة
لا حيهمني عتاب ولا ملامة
حأعيش بعيدة عنك متصانة
راحة وهدوء ف خير وسلامة
بعادك بقي هو منايا
حأفجر بركان كبتك لهنايا
حزلزل كيان رفضك جوايا
من غيرك حأعرف أحيا
وأعيش وأتمتع بدنيايا

رباب والعتاب

رباب بتفتح لجوزها الباب، سبقها بأئلة ومستي منها
الجواب.. قال بشخطة ونطرة:

- عملي إيه النهاردة
- "وهي بترد وراه الباب" هوا إيبويه إستجوااب،
كوم المواعين وغسلته، نصف المبخ ورتبته،
والغسيل الناشف طبقتة، والمبلول الجديد جريت
ونشرته، بلاط الشقة مسحته ولمعته، أكل العيال
طبخته وخلصته، جيبك المقطوع ف البنطلون
خيطة

- أومال مالك كدااا قرفاانة من حالك.؟
- أصلي مش ناقصة أرد عليك وأهاتي، من نفسك
حتشوف أنجازاتي، مش طالبة منك مناهدة يا
عم، يا تشكرني يا تسكت بلاش حرقة دم طول
النهار شغالة زي الحمار، وتدخل م الباب تسألني
بأستهتار تعري الحلل من ع النار، كأني ف أمتحان
وعملي test وإختبار، وماسك لي stopwatch

- ورايحة لابوها يأكلها اللي عنده ربع دستة زيه
- داا الحاج ماصدق خالص منك، وراضاني بيكي
إكمنك.. إستغفر الله العظيم، ولو أني يا بت
بحبك وعشان كدا مستحمل تقل دمك
- أنا دمي ثقيل يا راجل يا بخيل
- يا وليه داانا بأصرف عليك شهري من جنيه لمية
يا نكدية
- أنا نكدية اهئ اهئ، يا راجل شوف كلامك ليا
وكانه مرزبة ونزلت عليا
- يعني إنتي اللي كلامك كان عسل؟ وألا مهلبية؟
شايقة نفسك مبهدلة إزاي.. سديتي نفسي وأنا
لسه من برا جاي، لابسة لي هدوم كل الألوان،
إفتكرتك البلياتشو وياه البهلوان، مالازم أطرقلك
بالكلام يمكن تحسي ولو ليكي صاحب يبان
- يا سلاااام.. يعني إنت أسم الله اللي قمرر الزمان
دااا أنت كأنك راجع م اللومان، خيال مآة قدامي
همداان
- مش ببقا راجع من شغلي تعبان، هو انتي فاكراني

بأشتغل ترجمان.؟ وأللا فاكراي بأرسم وأكتب
شعر وفنان؟ والللأ هأها فاكراي ممثل لابس ع
الموضة وبأشع حنان؟ والللأ ديبلوماسي وبأشترى
بمرتبي برفان؟ دا يدوووب بيكفي الأكل والدخان
- يعني الحال من بعضه أهوه، أومال مالك بقا بيا
مشغلي نعمة اللي فيك يبقا فياء، ودا غير التريقة
ع الهادي وف الروقان، وإيه لزوم تجر شكلي،
ويبات كل واحد مننا زعلان؟، الزوج.. خلاص
بقا يا سوبر مان إنتي مش قولتي اللي ف نفسك
خلاص عيطي، يعني فكيتي اللي ف قلبك وإتأثرتي
ياللا بقا ال إعدلي هدمتك وأمسحي دمعتك يا
أمانة رزق زمانك، داغيرك بيتمني مكانك، ولمي
حولينا العيال وتعالى بينا نسمي (بسم الله) وناكل
سوا اللقمة الحلال، حأساعدك أهوه، وحأفرش
ع الكليم جرنال

- توتؤ... توتؤ

- قومي يا بت ياللا فذي، أستحلتي القعدة ياللا
لطولك هزي ووريني الدلال! ياللا يا رباب أخزي

الشيطان! هاتيلي الشورية سخنة لكن برديها
للعيال

- دا كمان، فيه رز معمر سويته ف فرن الجيران
ومعاه عيش مقمر يا أبو جلال هي هي
- يا اه دا كدا جبرت وعال العال.. الحمد لله علي كل
حال، ديمها نعمة علينا يارب وإحفظها م الزوال
توتة توتة تمت الحدوتة ودوروا الراديو وهما
بيكلوا بالهنا ويفصصوا لولادهم وكانت اغنية
سكر حلوة الدنيا سكررر.. زي السكرررر

جعلوني مجرماً..

- لو جنان بجنان أنا مش حاسكت وإنّ الغلطاان،
سنين وإيام وأنت حابسني ومكتفني ورا القضبان
فاكرني هفية؟ وطايح فيا شمال ويمين بحلفانك
بالطلاق ليا كل شوية، علي ميت ألف يمين لأ حاسب
ياسى لافندي داأنا لسة عفية، باكل العضم وبظلط
حتي السمين، بطلت أدارى جرحك فيا لا تكون فاك
نفسك قوى ومتين، داانا لو كحيت انت اللي
بتستهوى، وتبلع فيها يجي شريطين أسكين إصحا
وفوووق داانت الخسراان، صبرت كتير علاا دي
القسوة، وروحي ف إيدك مش فنجان قهوة تشريها
علي ريقك ف قعدة تراييزة علي سهوة، ومن غير نفس
ولا شهوة، وف ثانية مفعولها معاك يطير، ماعدتش
لسياتك أهوي، إتعدبت بمرارة عيشتك الجافرة يا
بخيل يا عليل، عمر ماقلبي عشقك، بتتأمر علي
ياعويل إيه؟ لو لسه قلبي بيحبك، حأغزوه غزة
وأدوس عليه أنا مش بعاتب ولا حاسب، لكن جوايا
واحد أسير، فضلت أسامحك وأغفرلك وإنّ بتعبي

وبتحذفني بظلمك وكأني بير قدامك كبير، فاكرني
باردة ف مشاعري، ولساني لسااه قصييير ما
فهمتنيش؟ دا مش ذنبي، إستحملت منك أووى
وكتييير، كنت السجان وأنا البريئ الغلباان، غاوي
إنتقام رغم جواك واحد حساه بطغيان جبان، دور
سي السيد دا معايا خلاص انساه، مابقتش أمينة
المسكينة لا وألف لالا خلتي رياا علي سكينة
والبدروون بردون إياه وغلاوتها...

- إخرسي.

- لساني مش حيخرس، داانا لازم منك أخلص يالا إما
بالمعروف من غير ما تستقوى، يالا إما حأنزل عليك
بالمكوى، آه ومن غير أسف وكسوف حأسن حد
السيوف وأنده ع السياف، وانت ترتجف مني
وتخاف، وتألف م الأعذار ألوف، لما لمعة النصل
تضوي وتطوف، داري الخوف بطلقة منك خليك
عطوف، ماعدتش القطة المغمضة، ولا مستنية
الحنية والهددة، خلااص بقيت أهيش وأخرش
ولا عدت للقسية أداري وف نفسي أحوش، خلتي
وحش م غابة الوحوش، أتعلمت منك ولساني بقا

مطرقة كماشة علي شاكوش، الذووق خلاص
ماعدش نافع، لازم يبقي فيه جثث ونعوش، التعامل
من يوم ورايح بالسلاح والدبايح، حأستعين بأسلحة
فتاكة مش هزار ف الدار ولا فيه مانع، لا يا قاتل يا
مقتول مش تناكة، أنا بأتكلم جد لازم أوضع حد كنت
فاكرني مابعرفش أرد، داانا كنت صاينة العيش
والملاح، لكن حتزودها حأرميك بالكلام وأصد، أنا
حأعرف أخليك إزاي قدامي، تبقاااا قط العزا بكرة
الساعة ثلاثة بالضبط، والعشا لحمة وبط وحأبني
قدام الظلم سد...

(ملحوظة: مع أغنية وردة ومالووو آدي الجواز وأدي
حاله والقلب واللي جرااله)

داليا والفيستان

البنوة لأمها:

- الله يا ماما شايفة الفيستان؟
- أيوة يا داليا شاكله جنان، بس إستني أستني!،
دا كتفه عريا ان دورى علي غيره، عشان جسمك
جواه مش يبان
- ليه يا ماما ماهو دا اللي ف الأفلام
- هو احنا يا داليا حنعرض نفسنا، ويتلم علينا
الدبان؟ دا كأنه مش فيستان؟!
- عندك حق يا ماما، دا ههههه باين عليه سوليفان،
شفاف أوى ورجليا منه حتابان
- أكيد فيه غيره، دورى كويس ف الدكان، خليكي
متصانة مش بضاعة حمضانة
- تعالي شوفي ده، اوعى تقولي عليه وحش هو كمان

- هو ألوانه حلوة مافيش كلام
- يعني عجبك اقيسه وأشوفه تمام ؟
- أوكيه ياللا وريني، إيه دا دا ضيق ومحزق، كل
اللي حيشوفك لبسah حيتريق، يرضيكي تمشي به
مع أبوكي وألا أخوكي؟
- لا.. لا بس ياماما كل اللبس بقا كدا يا ضيق يا
مقطع ولحمي يبان
- يبقا احنا نسيب الموضة ونخليها إحتشام، ركبتك
لو تبان يبقا حرام ودا ف كل الأديان، فين اللبس
الحلو والفتان أبو كام؟
- أنا يا ماما حاتعلم الخياطة منك وأصمم الأزياء
تكون بسيطة وسهلة وفيها حياء
- يا ريت الكل يحافظ علي تقاليد ودينه ويكون
عنده لها انتماء

رؤية شخصية لفيلم الزوجة الثانية

بطل القصة عمدة الكفر
واكل حق الغلابة بالسخرة والقهر
طماع ومهما هبش مش بيشبع
ولا لظلمه ف الغلابة يتردد او يخشع
ولا ف الحق يشهد أو يشفع
ضميره ميت وعامي ودانه
أطرش ولا بيسمع
بيسرق القوت واللقمة بكل جبروت وهمة
ولا يستسلم ولايندم ولا عن الباطل يفكر يرجع
طايح ف الكفر غش وسرقة وتزوير
وماشي قدام حرسه يؤمر ويتدلع
حتي مراته سارق فدادينها ويدينها
بانها محققتهوش مراده
نفسه ف الخلفة
وزهقان من عيشتها المرة وسنينها
وناوي ونيته بالمكر ينتقم منها
شارو عليه أهل الشر اسم الله عليه

من حبايبه اللي حوليه
أنه لازم له جواز من صبية ولودة
ترد له شبابه مع الادوية اللي ف الازازة
الموجودة عشان هناه
وساعتها تحققله مناه
وتجيبه الواد ويبقا العمدة وشيخ البلد
ويورث منه اللي هلبه ونهبه
إشي أطيان وإشي مواشي
لأجل مايكون سيد الكون
والعزوة والسند
حليت الفكره ف دماغه
والشيطان كامل الخطة علي نسج خياله
وإفتكر إن الدنيا دايماله
وإختار فاطنة مرات أبو العلا
الفلاحة الحلوة المروشنة
وسمع ابو العلا بالخطة
وحاول الهروب بمرته من أقرب سكة
لكن الحرس حلقوا عليه ومسكوه
وبالقوة ومن غير معافرة قيدوه

وباط الهروب وش الفجر
ومعرفش يفلت م المكتوب ولا م الغدر
وهم العمدة وجاب المأذون
لأجل مايكتب علي فاطنة
وكأنه المشتاق ابو صدر حنون
وأجبر أبو العلا العمدة الملعون
إنه يطلق مرته وإلا حيرميه رمية الكلاب
كأنه متهم مذنب
من غير إبدأ الأسباب ف السجون
وأبو العلا يحب علي يده
ويبيكي زي المجنون
ويهطرس ويقول ياناس مش معقووول
أطلق مراتي دا مش م الدين ولا القانون
مافيش شرع يقول كدااا
إحنا فقرا اه لكن نعرف الأصول
انا ولادي كتيرة وامي ضريرة
وانا باصرف عليهم بالتيلة
ياناس دااااني همومي ثقيلة
لكن العمدة مصمم

وداس علي كل المضمون
وما فيش ف باله غير ان كله يهون
لاجل ما اخلف أكون أو لا أكون
ولا همه انها مرته وام عياله
وانها بتري حماتها الضريرة
وما باليد حيلة
طب مين يطبخ لهم ع الكانون ؟
طب مين يغرف لهم ف الصحون ؟
أبو العلا الغلبان وسط البلد إتهان
طهقان من ظلم العمدة السلطان
سيادته عايز يحقق غايته بغاوته
وقعد يبكي ويزوووم قدام المأذون
ومش قادر ينطق اليمين اللعين
وبعد التهديدات ري اليمين
بنص لسان وهو حيموت ندمان
ولطم بأيديه علي صداغه
والود وده لو كانوا قطعوله لسانه
وفضل يولول علي حاله

الزوجة الغلباوية

تتقدم الزوجة الغلباوية بشكوي ضد زوجها ف محكمة الأحوال الأسرية فتقول:

- نحن زوجين عاهدنا الله علي أن نكون أوفياء تحت أي ظروف وفي ظل كل الأجواء

القاضي:

- هذا شيء في غاية النقاء والوفاق، إذن أجدكم في غاية الاجمال والإنتماء، أين إذن الإشكال وعدم الإتفاق؟

- المشكلة في زوجي يا سيادة القاضي، رغم إني جميلة، إلا أنه يهوي معاكسة الفاتنات

- هل هو خرج عن إتباع قواعد الشرع والنظام؟ أذكري لنا ما سبب هذا الإتهام؟

- أشوفه كل يوم يتابع الشات بهيام، وينظر للجميلات بنظرات غرام، ويرسل لهن فيديوهات بانتظام وبالمقابل لا يعطيني أي إهتمام، ويتركني وحدي بالمنزل حتي في وجوده بدون أي كلام، وكأني تمثال صنم من الأصنام

- يتم إستدعاء المتهم ف الحال لسماع ما لديه من أقوال

رفعت الجلسة للمداولة

الجلسة الثانية تم إستدعاء الزوج ومثل أمام القاضي

قال القاضي:

- أيها الزوج بعد إطلاعك علي ما نسبته وإدعته عليك زوجتك، لماذا لا تثبت علي حال؟ هل لديك دفاع لما قيل من أقوال وتبرير لما قومت به من أفعال؟ أذكر لنا أمثلة من الواقع لا فيها أحلام ولا تمت لعالم الخيال
- كنت أعيش مع زوجتي ف سعادة وهناء إلي أن تدخل بيننا من إعتبرتهم أصدقاء، وإذ بها تهمل في بيتها ونفسها، ولا تتوقف لحظة عن الثثرة والكلام حتي أصبحت في نظري بغبان، وتعاملني وكأني فرد زايد ع النظام، رغم أنها تتحدث مع غيري برقة وإهتمام، وبدأت تأمرني بأوامرها وتنتظر أن أرد عليها التمام، وعندما رزقني الله من فضله العديد نقلتها بيتنا الجديد، فأخذت تصرف علي ملابسها بالتحديد من كثرة مصروفاتها أصبحت أنا علي الحديد

القاضي:

- هذه مسألة في نظري شديدة التعقيد، وتحتاج لتدبير من عقل مستنير وسديد، لا بد من معرفة العلة والإتيان بالأدلة
- هناك يا سيادة القاضي أمور غامضة تحتاج الي التوضيح، سأخبرك بها إذا أعطيتني التصريح

القاضي:

- أراك تتحدث بلسان فصيح قل ما عندك بدون إبتزال أو تجريح
- أحببتها وعندما تزوجنا كانت رقيقة الإحساس جعلتني أفتخر بها أمام الناس، وهي دوما بجانبني أسير معها مرفوع الرأس وعشت معها ف سعادة وهناء ورزقت منها بثلاثة من الأبناء تامر وهيثم وولاء، ودام الحب والوفاق حتي ظهوروا الصحبة والرفاق، فزاد بيننا الإنشقاق من كثرة الشكوك والنفاق، من هنا بدأت زوجتي وجائتها فكرة الشكوي بإتهامي وطلب الطلاق

القاضي:

- هل ممكن أن تلخص أقولك ف قول مفيد، قل وأحلف
- والله كما ذكرت يا سيادة القاضي وسأعيد والله أحبها وهو علي ما أقول شهيد

القاضي:

- حكمت المحكمة ببراءة الزوج مما نسب إليه من جميع التهم وإلزام الزوجة بتكاليف المحكمة وأتعاب المحاماة لإدعاءها كذبا علي زوجها وإفتراء، الذي أقسم علي حبه وتاب، وانه أثبت للمحكمة أنه لن يتخلي عنها مهما كانت الأسباب، رفعت الجلسة بعدما الزوجة رباب وقفت مزهولة أمام الباب دموع الفرحة علي وجنتها تنساب

دخل من الباب

دخل من الباب مكفهر وشكله هباب، بيدور علي

الخناق!! أنا جعان من ساعة الفطار!!

- عملي أكل زي الشطار

(وطبعا عينيه بتطق شرار)

- حاءااضرررر أنا مولعة عليه النار

(يادي المرارار.....)، دخل حجرة النوم:

- إنتي ليه مش مرتبة البلاكار

وكمان بوظتي دلعة الجرار

(بيدور علي التايهة ويشعللها نار)، دخل المطبخ، شاف

الحلة:

- فين اللحمه مش ف الخضار

وعاملة السلطة ناقصة خيار

ودرج المطبخ بيجري فيه صرصار

الفهرس

3.....	الإهداء.....
4.....	التعريف بالأديبة.....
5.....	المقدمة.....
13.....	أبو حسام وفتور رمضان.....
16.....	توتة المصرية.....
18.....	زين العابدين والإتهام للعين.....
25.....	القهوة.....
35.....	القطة الشقية.....
36.....	القهوة البلدي.....
38.....	بهية وجوزها سي عطية.....
39.....	فدادين أمام العين.....
43.....	آه يا زمن دوار.....
45.....	الجيران لبعض.....
50.....	نعناعة وبخيت.....
58.....	عكوة الجزائر.....
63.....	رؤية شخصية لمخلص فيلم العار.....
64.....	آه منك ياني آه.....
66.....	المعلم زيدان ونسوانه الاثنين سهام وحنان.....
70.....	أم البنات.....
71.....	أنا باعشقتك يا بحر.....
74.....	أهلا رمضان.....
79.....	بطل تعاتيني.....
81.....	رباب والعتاب.....
85.....	بهية وجوزها سي عطية.....
86.....	جعلوني مجرما.....
89.....	داليا والفستان.....
91.....	رؤية شخصية لفيلم الزوجة الثانية.....
95.....	الزوجة الغلباوية.....
98.....	دخل من الباب.....